

1. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة | الشيخ د. عبدالله

العنقرى

عبدالله العنقرى

بإذن الله تعالى اليوم اعتقاد عدد من أهل العلم الذين رووا عنهم الإمام الالكائي الاعتقاد في سياق قال فيه سياق ما روي عن المؤثر عن السلف في جمل اعتقاد اهل السنة والتمسك بها والوصية بحفظها - 00:00:00

قرن بعد قرن نبدأ اولاً بالكلام على هذا النوع من كتب العلم وهي الكتب العقدية المسندة التي تروي العقيدة بالاسناد ومن اوسعها هذا الكتاب الامام رحمة الله تعالى عليه وقد جعله في شرح اصول اعتقاد اهل السنة - 00:00:23

وتوسيع في ارض الادلة من القرآن ومن السنة من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ومن اعتقاد الصحابة والتابعين واتباع التابعين 00:00:53 وعدد من ائمة الاسلام اوراد علماء الامة الذين صمدوا هذا النوع من التصنيف -

يربط الاعتقاد اعتقاد السلف وان يبنوا الاعتقاد على النصوص الواردة في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم الحقيقة انه 00:01:16 ينبغي ان يحرص كل طالب علم على ان يكون عنده -

هذا اللون من الكتب ولو على الاقل كتاب واحد منهم هذا الكتاب الشريعة للاجر واسمها الشريعة هو موضعه في الاعتقاد السنة كتاب 00:01:35 الامام ابن بطة رحمة الله الجميع الحنفي والایمان الكبرى -

ونحو هذه الكتب التي تتواضع في ارض العقيدة بالدليل ذلك انه لو اورد عليك احد اراده وقال انت الان نشأت في مجتمع قيل لك هذه 00:02:02 العقيدة الصحيحة غيرك نشأ في مجتمع قيل له ايضا هذه العقيدة الصحيحة فانت واثق مما عندك وهو واثق مما عندك -

هذا اللون شبهة لا شك انها يسيرة جدا ليست بسهلة ليست بشيء بالنسبة لطالب العلم لان الاعتقاد كما قال عمر رضي الله عنه فان 00:02:30 الحق قديم موجود في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم لكن كيف اربط اعتقاد -

أهل الحق الان النبي عليه الصحابة والتابعون رضي الله عنهم. هذا اللون من الكتب يمكن بعد توفيق الله ان يكون امة محمد صلى الله 00:02:49 عليه وسلم لانه لا يتزد الم世人ون في ان الاعتقاد الذي عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الحق -

والذي يقول عندي دليل من القرآن وهذا يقول عندي دليل ولكن يقول عندي دليل من السنة وهذا يقول عندي دليل من السنة يا 00:03:15 صاحب البدعة لدليل القرآن والسنة فهم خاطئ -

والدليل على انه فهم خاطئ انه على خلاف ما كان عليه تلاميذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين قال الله تعالى فيهم كنتم خير امة 00:03:28 هؤلاء خير الامة والجميع مطبق على جملة -

على الصحابة رضي الله عنهم يعني كما تقوله الشيعة هذا وضع خاص ما يحقر به اصلا لكن الجميع يعلم ان من تعلموا على رسول الله 00:03:43 صلى الله عليه وسلم من الصحابة -

ومن تعلم على الصحابة من التابعين من تعلموا على التابعين من اتباع التابعين انهم خير الامة كما قال رب العالمين كنتم خير امة اخرجت للناس. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم بل الذين يلونهم - 00:03:58

في الاعتقاد الذي عليه هؤلاء هو الحق بلا شك. والذي يمكن ان تجتمع عليه امة النبي يقول انا عندي رجال معظم اهل العلم ولكن 00:04:14 يقول نفس الوضع ونقول هذا الرجل معظم من اهل العلم ان كان على اعتقاد الصحابة او على هدى ويكون مسبوقا بالاعتقاد الحق -

كان على اعتقاد غير اعتقاد الصحابة اختر لنفسك ان تبعث في القيامة مع ابي بكر وعمر والماهجرين والانصار او ان تبعث مع هذا الامر هذا يسهل تلقينه حتى لعامة الناس - [00:04:33](#)

يعلم ان هذا الاعتقاد الذي عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هو الحق وان هذا الاعتقاد يمكن ان يربط بين ترابط الامة به مكان اعتقادا لهم طريقة علمية سليمة. لا ان يقول القائل هذا اعتقاد رسول الله هذا اعتقاده السلف دون علم - [00:04:50](#)
لاجل هذا هذا النوع من الكتب نوصي طلبة العلم بالعناية به ان يكون عند الواحد منهم في مكتبه له واحد من هذه الكتب. يمكن ان تستفيد من هذا الكتاب وتقتنه او ان تقتني كتاب - [00:05:14](#)

هذه الكتب تروي العقيدة مثل هذا الكتاب من كتاب الشريعة اكثر من الفي اسناد. اكثر من الفي اسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة وعن التابعين والامام لا ذكاري - [00:05:29](#)

يرتب رحمة الله تعالى بالادلة. فيقول سياق ما جاء فيه كتاب الله سياق ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم سياق ما جاء عن الصحابة ما جاء عن التابعين. سياق ما جاء عن اتباع التابعين. سياق ما جاء عن بقية ائمة الاسلام - [00:05:47](#)
ولا شك انك حين ترى هذا الاعتقاد الذي عليه اولئك الاخيار فقل اللهم احضرني معهم وابعثني على عقيدتهم. وهذا يسهل جدا ان يكون جاما باذن الله تعالى لهذه الاقوال المتشتتة - [00:06:04](#)

وان نقول من خالف اعتقاد الصحابة والتبعين واتباعهم فهو الباطل الوصول الى اعتقاد الصحابة واتباع والتبعين واتباع التابعين هو مثل الطرق التي هذا واحد من الطرق بان نقف على الاسانيد التي تروي الاعتقاد عنهم رضي الله تعالى عنهم - [00:06:20](#)
هذا القسم من كتاب الله ذكاري وهو الذي معك جعل فيه اعتقاد عدد من ائمة الاسلام وعددهم عشرة ويمكن ان يجعل معهم عشرة اخرون واخرون لكنهم انتقى هؤلاء رحمهم الله تعالى وجعلهم في سياق واحد وروى عنهم - [00:06:38](#)

فيما الاعتقاد اهل السنة لان رحمة الله رتب الكتاب وغيرها ايضا من العلماء يضعون سياقا القدر ويرون الوالد فيه يضعون سياقا في التوحيد ويرون وقفوا عليه من الاسانيد. لما جاء الى هذا الموضع اراد ان ينقل الاعتقاد دنية جميع الاعتقاد - [00:06:58](#)
مثل هؤلاء الائمة رحمة الله تعالى عليهم. ولهذا هذا اليوم من الكتب كما قلنا وهؤلاء الائمه الذين ستجد ان شاء الله تعالى اعتقادهم هم ائمة كبار ولهم في الامة قدم صدق - [00:07:21](#)

ومعلوم عند اهل العلم ما لهم من المكانة العالية في دين الله رحمة الله تعالى عليهم هناك ستري فائدة في هذا الاعتقاد. وهو التطابق العقدي التطابق العقدي. فهذا يقول الایمان قول وعمل الایمان قوله وعمل - [00:07:38](#)
وهذا يقول ما يتعلق باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وجوب الكف عما شجر بينهما هذا يقول نفسي الجانب الذي سنخرج به ان شاء الله عز وجل بعد ربط الاعتقاد بالائمة - [00:07:56](#)

ووحدة الاعتقاد عند اهل الحق اهل الحق الاعتقاد عندهم واحد. ما تجد مثلا سفيان الثوري ينال من الصحابة واحمد يذكر الصحابة لا اعتقاد واحد رضي الله عنهم وهذا مما سيستفيده طالب العلم بعدما ننتهي باذن الله تعالى من ارض هذه هذا الاعتقاد - [00:08:08](#)
لما كان الاعتقاد والله الحمد متطابقا فان اذا شرحنا اولا مسألة من مسائل الاعتقاد فلسنا بحاجة الى ان نعيدها. ستجد شيئا من التطابق الشديد بناء الاعتقاد الذي رواه عن ابن مديني رحمة الله وعن الامام احمد حتى تکاد - [00:08:28](#)

الكلمات ان تتطابق لسنا بحاجة الى ان يعيده كذلك الحال باعتقاد الرازيين رحم الله الجميع وبهذه الطريقة يستفيد الطالب ان اعتقاد اهل الحق اعتقاد واحد اما اذا نظرت الى اعتقاد غيرهم فانك تجد تفاوتا وتجادبا وتجد الفرق واحدة فيها عدة مدارس - [00:08:46](#)
مدرسة تتبع رجلا ثم مدرسة اخرى لرجل احدث داخل الفرق اتجاهها فتبعه عليه اناس اخرون فلو وضعت مقارنة من اعتقاد هذا وهذا لوجدت تفاوتا يصل الى حد ان يقترب من تفاوت الفرق فيما بينها - [00:09:07](#)

وهم ينتمون الى فرق واحدة. لان هؤلاء اهل هوى والهوى ليس له ضابط. اما الذي يصدر عن النصوص وعن اعتقاد الصحابة والتبعين فستجد فائدة ان شاء الله في هذا الاعتقاد بالتطابق العقدي بينهم رحم الله الجميع ونبأ خيرا ان شاء الله. نعم - [00:09:24](#)
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما

بعد فاللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين. قال الامام الامكاني رحمة الله تعالى - [00:09:43](#)

من كتابه الجليل شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة. سياق ما روي من المؤثر عن السلف في جمل اعتقاد اهل السنة والتمسك بها والوصية بحفظها قرنا بعد قرن. قال رحمة الله تعالى اعتقاد ابي عبد الله سفيان بن سعيد الثوري - [00:10:03](#)

رحمه الله اخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس قال حدثنا ابو الفضيل شعيب بن محمد بن الراجيyan. قال حدثنا علي ابن حرب الموصلي قال بسر من رأى سنة سبع وخمسين ومائتين. قال سمعت شعيب بن حرب يقول قلت - [00:10:23](#)

سفيان بن سفيان بن سعيد الثوري حدثني بحديث من السنة ينفعني الله عز وجل به اذا وقفت بين يدي الله تبارك وتعالى وسائلني عنه فقال لي من اين اخذت هذا؟ قلت يا ربى حدثني بهذا الحديث - [00:10:43](#)

سفيان الثوري واخذته عنه فانجو انا وتوخذ انت. فقال لي يا شعيب هذا توکید وای توکید اكتب باسم الله الرحمن الرحيم. القرآن کلام الله غير مخلوق غير مخلوق منه بدا واليه يعود. من قال - [00:11:03](#)

والايمان قول وعمل ونية يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. ولا يجوز القول الا بالعمل ولا يجوز القول والعمل الا بالنسبة. قال - [00:11:23](#)

عيوب فقلت له يا ابا عبدالله وما موافقة السنة؟ قال تقدمة الشیخین ابی بکر وعمر رضی الله عنہما يا شعيب لا ينفعك ما كتبت حتى تقدم عثمان وعليا على من بعدهما. يا شعيب بن حرب لا ينفع كما كتب - [00:11:43](#)

لا ينفعك ما كتب لك حتى لا تشهد لاحد بجنة ولا نار الا للعشرة الذين شهد لهم رسول الله صلی الله علیه وسلم وكلهم من قريش يا شعيب بن حرب لا ينفعك ما كتب لك حتى ترى المسح على الخفين - [00:12:03](#)

خلعهما اعدل عندك من غسل قدميك. يا شعيب بن حرب ولا ينفعك ما كتب حتى يكون اخفاء باسم الله الرحمن الرحيم الراحم في الصلاة افضل عندك من ان تجرم بها. يا شعيب بن حرب ولا ينفعك الذي كتب حتى تؤمن بالقدر خيره - [00:12:24](#)

وشهره وحلوه ومره كل من عند الله عز وجل. يا شعيب بن حرب والله ما قالت القدرة ما قال الله ولا ما قال الملائكة ولا ما قال النبيون ولا ما قال اهل الجنة ولا ما قال اهل النار ولا ما قال اخوهם - [00:12:44](#)

ابليت لعنه الله. قال الله عز وجل افرأيت من اتخذ الله هواه واضل الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة. من يهدجن من بعد الله افلا - [00:13:04](#)

وقال تعالى وما تشاوؤن الا ان يشاء الله. وقال الملائكة سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. وقال موسى عليه السلام ان هي الا فتنتك تضل - [00:13:24](#)

وقال نوح عليه السلام ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغييركم هو ربكم واليه ترجعون. وقال شعيب عليه السلام اما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما - [00:13:44](#)

وقال اهل الجنة الحمد لله الذي هداانا لهذا وما كنا لننهاي له لا ان هداانا الله وقناة النار غلبت علينا شقاوتنا وكنا قوما وقال اخوهم ابليس لعنه الله ربى بما اغويتني يا شعيب لا ينفعك ما كتب حتى ترى الصلاة خلف كل بر وفاجر. والجن - [00:14:14](#)

الى يوم القيمة والصبر تحت لواء السلطان جار ام عدل. قال شعيب فقلت لسفيان يا ابا عبدالله الصلاة كلها قال لا ولكن صلاة الجمعة والعبيد. صل خلف من ادرك واما سائر ذلك فانت مخير - [00:14:44](#)

يا رب لا تصلي الا خلف من تثق به وتعلم انه من اهل السنة والجماعة. يا شعيب ابن حرب اذا وقفت بين يدي الله عز وجل. فسألتك عن هذا الحديث فقل يا ربى حدثني بهذا الحديث سفيان ابن - [00:15:04](#)

سعيد الثوري ثم خلي بيبي وبين ربى عز وجل بدأ رحمة الله تعالى باعتقاد الامام الجليل سفيان بن سعيد الثوري وهو من علماء الحديث من اكابر الامرين بالمعرفة والنهاين عن المنكر - [00:15:24](#)

وله مقامات عظيمة في الاسلام عليه الرحمة في لزوم السنة والدعوة اليها ونشر حديث رسول الله صلی الله علیه وسلم وكان من ائمة الاسلام المبرزين والجميع متفق على جلاله قدره وثقته في الحديث وانه امام - [00:15:47](#)

في الحديث وفي السنة رحمة الله تعالى عليه قال له صاحبه شعيب ابن حرب حدثني بحدث من السنة. المراد بالسنة هنا الاعتقاد لأن السنة تطلق عند الاصوليين وعند الفقهاء باعتبار معروف - 00:16:06

قيل السنة كما صنف عدد من علماء العقيدة مصنفات نسميتها بالسنة لعبد الله بن الامام احمد اذا نظرت اليها والى موضوعهم هو الاعتقاد. هكذا هذا الكتاب اصول اعتقاد اهل السنة - 00:16:23

وهكذا السنة لابن ابي عاصم وغيرهم رحمة الله تعالى عليهم. مرادهم بالسنة هنا الاعتقاد الذي من خلقه يكون مبتدعا. هذا المراد يكون كافرا يعني الله عز وجل به اذا وقفت بين يدي الله تبارك وتعالى وسألني عنه فقال لي من اين اخذت هذا؟ قلت حدثني بهذا الحديث سفيان بهذا الاعتقاد اقاد هذا الامام الجليل - 00:16:42

سفيان الثوري سانجو انا وتأخذ انت يقصد انك من ائمة المسلمين المعتبرين فان كان هناك خلل الخل ستتحاسب انت عليه لانك مؤتم بك لاشك ان شعيب رحمة الله تعالى من ثقات المسلمين لكنه على سبيل التواضع يقول مثل هذا امام رحمة الله تعالى - 00:17:11
يقصد اني ساخذ عنك الاعتقاد فان كان هناك خلل فتفطن لنفسك سيسألك الله عز وجل عنه هذا المراد هذا توكيده واي تأكيد توكيده شديد يعني انا اي توكيده ان تطلب مني مثالها - 00:17:35

ثم امره ان يكتب وبدأ بمسألة القرآن ان القرآن كلام الله غير مخلوق القرآن كلام الله وما كان من الله تعالى فهو صفة من صفاتة لما كان القرآن من الله فهو - 00:17:54

من صفات الله عز وجل. الصفة من صفات الله هي الكلام وكلام الله عز وجل اذا قال احد انه مخلوق فمعنى ذلك انه يجعل رب العالمين بصفاته مخلوقة وهذا عين اعتقاد المعتزلة قاتلهم الله - 00:18:08

زعمت ان الله خلق لنفسه والعياذ بالله والصفات وانت تعرف خطورة مثل هذا تعرف ان الائمة الذين وقفوا في مسألة القرآن ضد المعتزلة وابوا ان يقولوا بقولهم من كانوا سيعرضون انفسهم - 00:18:24
القتل وللسجن لولا عظم هذه المسألة فان الامام احمد رحمة الله تعالى لما قيل له ان عجزت عن السيف يا ابا عبدالله ارجع؟ قال لا لانه يرى ان المسألة وصلت الى حد - 00:18:44

انه اجاب في هذه المسألة في سطول الامة وتحمل رحمة الله تعالى عليها ما اتاها من العذاب والسجن حتى لا يصل الناس امتنع من مطاوعاتهم في هذه المسألة لانهم اذا قيلوا والعياذ بالله ان صفات الله تعالى مخلوقة - 00:19:02

امر عظيم جدا لو تتأمل قوله تعالى افمن يخلق فلا تذكرون قال تعالى والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون.
فابطل الله تعالى عبادتهم بكونهم مخلوقين اذا قيل والعياذ بالله بان في صفات الله بان صفات الله تعالى مخلوقة تطرق الامر الى الله - 00:19:22

هذه المقالة مقالة تدل على ما عند المعتزلة من الاجر فهو السذاجة وقلة الفهم عكس ما يقال عنهم انهم اهل تحرر فكري ومعرفة هم يزعمون ان الله تعالى مجرد ليس لها صفات - 00:19:44

يسمون هذا التوحيد. فإذا اثبتت صفة قالوا اثبت لله تعالى مع الله تعالى قدماء. فتكون بذلك مشركا ولا يسمون انفسهم اهل العدل والتوحيد. اي توحيد ما في الصفة الشرك عندهم هو اثبات الصفات - 00:20:04

بناء عليه قاموا مقالتهم الخبيثة هذه في القرآن لانها مربوطة باصل مقالتهم والعياذ بالله ان الله خلق لنفسه. ايش كان هذا يتطرق اليه عياذ بالله من العافية والسلام القدح في استحقاق الله للعبادة - 00:20:19

لان الله يقول والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون يعني ابطل الله تعالى استحقاقهم للعبادة في كونهم يخلقون كانت هذه المسألة ولا شك في مسائل الكفر جلية الواضحة. ولهذا انفق اهل السنة على ان من قال بهذا القول فانه كافر - 00:20:32

قال فيها الامام ابن القيم رحمة الله تعالى ولقد تقليدوا كفراهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان. بخمسين ائمة من العلماء. والآن الثاني والامام صاحب هذا الكتاب قلنا لك ايها الامام حكا عنهم بل قد حكا قبله الطبراني - 00:20:49

رحمه الله حكى اسماء علماء الامة في مواضع بلاد الاسلام الذين قالوا ان من قال لا القرآن بمقالة اعتزلت فانه يكون كافرا وقبله حكا
الامام الطبراني رحمهم الله. فلهذا ثبت اهل السنة هذا الثبات العظيم وبدأ بها سفيان - 00:21:03

قال القرآن كلام الله مخلوق منه بدأ لأن الله تعالى هو الذي تكلم به. والله تعالى هو الذي تكلم بهذا القرآن العظيم من الفاتحة الى
الناس وجبريل عليه الصلاة والسلام سمع كلام الله - 00:21:23

والله تعالى هو الذي قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين الى اخر السورة وما بعدها الميزة اللي فيها جبريل
عليه الصلاة والسلام وبدأ الكلام من فالذي بدأ الكلام بالقرآن هو الله - 00:21:38

اليه يعود لأن القرآن في اخر الزمان عليه من المصاحف فلا يوجد فيها سطر واحد ويذال والعياذ بالله ايضا منها آآ الصدور فلا يكون
به شيئا في السطور ولا في الصدور - 00:21:54

فيعود ثانية الى رب العالمين بدأوا اليه يهود. يقول من قال هذا من قال غير هذا فهو كافر. نسخة اخرى فهو كفر ما يمكنه كلمة كفر ان
يقولها اهم لانه قد قال بقول هؤلاء المفسدين من اهل الضلال - 00:22:13

بدأ بمسألة الايمان قول وعمل ونية عمل في القلب وبالجوارح فان حبا ورجاء وخوفا هذه اعمال القلب والجوارح تعمل
واضح من الرکوع والسجود وغيرها يعني الاعتقاد الامام نطق اللسان - 00:22:34

وفيه عمل القلب والجوارح وفيه اعتقاد القلب يزيد وينقص كما بين الله عز وجل في مواضع من كتابه والنصوص على الزيادة
كثيرة لكتاب الله وهي صريحة ما كان قابلا للزيادة فانه يقبل النقص - 00:23:10

جائت النصوص ايضا بالنص على النقص كما في احاديث الذين يخرجون من النار بالشفاعة حتى يخرج من ابي من كان في قلبه
مثقال ذينة دينار يعني وزن دينار من كان في قلبه مثقال - 00:23:29

وزنت ادنى ادنى مثقال ذرة من ايمان يدل على الايمان ينقص لا يمكن ان يكون شيئا واحدا كما تزعم المرجئة يزيد بالطاعة
وينقص بالمعصية فاذا فتح الله تعالى للعبد باب الطاعة - 00:23:46

ايمانه يزيد واذا كان من اهل المعصية فان ايمانه ينقص بين انه لا فارق عند اهل السنة بين الايمان في القلب وفي العمل قال ولا
يجوز القول الا بالعمل ولا يجوز القول والعمل الا بالنسبة - 00:24:08

ولا يجوز القول ان تقول لأن تنطق بالحق يقول اشهد ان لا اله الا الله حتى تعلم فان نطقت ولم تعلم بالايمان القول واعتقاده عمل
فانك لا تكون من اهل الايمان - 00:24:29

من ترك العمل بالكلية بحيث يكون عند بحيث لا يكون عنده اي عمل لا شك انه ليس بمؤمن يعني نجمة ذكرنا اليوم يقول الشافعي
رحمه الله ثم كان الاجماع من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:42

والتابعين ومن لقينا ان الايمان قول وعمل ونية ويجزى واحد منها عن الاخر فما ينفع القوم والعمل دون الاعتقاد كما فعل المنافق كما
انه لا ينفع ادعاء وجود الاعتقاد ونطق اللسان مع ترك العمل - 00:24:56

جمعه الله. ولهذا قال الشافعي رحمه الله لا يجزي واحد منها عن الاخر الامام الاجري رحمه الله تعالى في كتاب الشريعة لا ينفع واحد
منها دون الاخر كذلك قال ابن بطة - 00:25:17

لا يصلح ان يكون الامام قوله وعملا فقط دون النية والاعتقاد. او ان يكون اعتقادا وقولا دون العمل. فلا يجزي واحد منها الاخر لابد
منها جميعا ولهذا قال ايضا ولا يجوز القول والعمل - 00:25:33

الا بالنسبة لو قال وعمل لكن الاعتقاد فاسد ورديء لا ينفعه واذا وجد القول والعمل النية لا ينفعه ذلك الا بموافقة السنة. اما اذا كان على
ضلال فيتعدد على ضلال فانه لا يكون - 00:25:51

قد حق الايمان الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ولما قال الا بموافقة السنة اراد شعيب ان يعرف كيف يوافق الانسان السنة
وذكر جملة من المسائل منها عملي ومن اعتقادي - 00:26:08

تقدمة الشیخین ابی بکر وعمر رضی الله عنہ بان یقول افضل الصحابة ابو بکر ثم عمر ثم قال لا ینفعک حتی دعونا کما کتبت یعنی

عني حتى تقدم عثمان وعلي على من بعدهما. يعني ان الاعتقاد في هؤلاء الاربعة رضي الله عنهم انهم افضل الامة - 00:26:25
ابو بكر ثم عمر ابن عثمان ثم علي ثم قال لا ينفعك ما كتبت لك حتى لا تشهد لاحد بجنة ولا نار الا من عشرة ومن العشرة المبشرون
ومنهم الاربعة - 00:26:45

الذين شهدوا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلهم من قريش. جميع عشرة المبشرين كلهم من قريش رضي الله عنهم وليس
المقصود الحصر ان سفيان رحمه الله تعالى من - 00:27:00
انما مراده انه ليس لك ان تشهد لاحد بجنة ليدل الدليل الصحيح على انه من اهل الجنة. والا قد ثبت وغير العشرة انهم من اهل الجنة
في احاديث صحاح في - 00:27:11

البخاري ومسلم وفي غيرهما ثبت ان خديجة من اهل الجنة ثبت ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ثبت ان فاطمة سيدة
نساء اهل الجنة ثبت ان بلاا من اهل الجنة - 00:27:25
وهكذا عدد كبير من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فالمقصود انك لا تشهد لاحد بالجنة بمجرد كونه صالح. الا اذا وجد النص من
النبي عليه الصلاة والسلام على انه من اهل الجنة. هذا المراد - 00:27:40
فاذا وجد النص الموجود في العشرة او في غيرهم فانه يشهد له بعينه من اهل الجنة. بأنه من اهل الجنة. وكذلك النار لا تشهد لاحد
بالنار حتى لو كان بالغا - 00:27:52

في المعصية ما بلغ لانه اذا لقي الله عز وجل وهو من المسلمين قطعا فانهم تحت مشيئته. والله يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:28:02

وليس لك ان تشهد بان هذا العاصي من اهل النار. حتى لو كانت معصيته ما كانوا فان امره الى الله عز وجل المقام ينفع كما كتبت
حتى ترى المسح على خبصه دون خلعهما اعدل عندك من غسل قدميك - 00:28:15
مسألة لا شك انها من المسائل لكن يقول ايها ان ترحب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كانت عليك الخفاف ساصنع
الخففين لاجل ان اغسل القدمين لان الغسل افضل من المسح. يقول هذا خطأ - 00:28:30

ومباينة لفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان مع المغيرة بن شعبة رضي الله عنه وتوضأ
فاهاوى المغيرة ليخلع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين - 00:28:49
فيقول الوضع السوى الصحيح انه اذا كانت القدمان مكسوفتين فانهما تغسلان واذا كان عليهما الخفاف فانهما اما ان تتکلف الخففين
لاجل ان تغسل القدمين بدعوى ان غسل القدمين افضل فهذا منك مباينة - 00:29:05

لما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ريب ان هذه المسألة كما تعلم من المسائل من مسائل الاحكام مما يدخل فيه النقاش
بين اهل العلم لكنه يقول انت لا يكن - 00:29:28

الوضع الذي عليه رسولنا صلى الله عليه وسلم لا تخالفه. حتى لو في مثل هذه المسألة انا مسألة منها الحقيقة وهي مسألة الجهر
بالبسيمة انا لا ينفعك ما كتبت حتى يكون اخفاء باسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة - 00:29:42

افضل افضل عندك من ان تجهر بهما المسائل الخلافية الذي دلت عليه النصوص انه لا يجهر ولما سأله ابن بريدة اباه رضي الله عنه
انك صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فهل كانوا يجهلون؟ قال اي بنية محدثة اي بنية محدثة -
00:29:59

وبسبب المسألة هذى يقول الشافعي رحمه الله لا يزال الشافعية يجهزنا بالتسمية وهي لا شك انه من المسائل الخلافية التي يسوع
فيها لانها وردت عن بعض الصحابة رضي الله عنهم - 00:30:20

فرأوا ان فيها دلالة على ان التسمية البسملة هذى هل هي من القرآن اية من القرآن فان كانت اية من القرآن فانه يجهر بها او انها
ليست اية من القرآن - 00:30:38

الشافعي يرى ان من الآيات السبع والعبادة له حتى في المصحف عندك لما تفتح المصحف لان الذي يعني رقمه مشى على هذا النظر

لان البسمة من القرآن. بسم الله الرحمن الرحيم تجده - [00:30:51](#)
عندما رقم واحد هذى الاية رقم واحد الرحمن الرحيم آآ الحمد لله رب العالمين يجعل عندها رقم اثنين انما الصوب ان بداية الفاتحة هي الحمد لله رب العالمين ويكون الترقيم عند هذه اما البسمة - [00:31:03](#)

الذى اختاره ابن عباس رضي الله عنهم وعليه اختيار عدد من اهل العلم لم ينشئه لابن باز رحمة الله ان البسمة اية مستقلة اية مستقلة في كل ما بين كل سورتين - [00:31:22](#)

قال ابن عباس رضي الله عنه ومن ترك التسمية هذه ترك اربع عشرة ومئتان يعني يقصد انه اذا فرغت من سورة فاقرأ النبي صلى الله عليه وسلم لما كان لا يعلم انتهاء السورة ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم. قال ويidel على انها تنزل لانها اية - [00:31:38](#)
هذا الذي يرجحه اه يعني بعض اهل العلم باعتبار ان هذه البسمة اية مستقلة لارتباط لها بهذه السورة ولا ما قبلها لكنها اية مستقلة هذا المراد اما الشافعى رحمة الله تعالى انها من الفاتحة ولها يجهرون بها - [00:32:01](#)

ولما كانت هذه المسألة من المسائل التي يريد ان يؤكد عليها سفيان رحمة الله تعالى قال لابد ان تخفي بسم الله الرحمن الرحيم. وان يكون اخفاؤها عندك افضل من من الجهل بهما - [00:32:21](#)

مسألة الحقيقة مسائل الخلاف الفقهي لكن كأنها صارت والله اعلم شعارا صارت من الشعارات لان المصح الخفيف كان ينكره الرافضة وتنكره الخارج ولها قال لا ينبغي ان نفرط في هذه السنة بل ينبغي ان تبرز وتظهر - [00:32:35](#)

اما التسمية فلهذا السبب وهي ان الحقيقة قل جماهير اهل العلم انه لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم فرأى ان هذه المسألة من المسائل التي جاءت عن الصحابة والتابعين فلا ينبغي - [00:32:53](#)

ان يجهر بها هذا الجار وان كانت مثل ما ذكرنا من المسائل التي يصوغ فيها الخلاف ينفعك الذي كتبت حتى تؤمن بالقدر خيره وشره غلوه ومره كل من عند الله عز وجل - [00:33:08](#)

ان الله تعالى هو الذي قدر القدر ان ذلك من عنده سبحانه ما قدر من خير وما وقع من خلفه بتقديره وما وقع من شره بتقديره وهذه فيه الحكمة البالغة - [00:33:22](#)

فإن الله تعالى لا يقدر الشر اعتباطاً معاذ الله وإذا جاء في الحديث والشر ليس اليك ولم يقل الشرب ليس منك. قال ليس اليك ان تكون الشر قد قدره الله في منه لا ريب فيه - [00:33:36](#)

في حديث جبريل وتومن بالقدر خيره وشره بالقدر خيره وشره من الله تعالى. الذي يقدر كل شيء سبحانه وتعالى لهذا قالوا تومن حتى تومن بالقدر خيره وشره ثم قوله صلى الله عليه وسلم والشر ليس اليك فمعنى ان - [00:33:51](#)

الشر وان قدرتهم فانك قدرته لحكمة لم تقدر سبحان الله عن ذلك اعتباطاً يكون الشر الى الله بل الله تعالى يقدر الشر لحكمة بالغة والاجل ذلك تقديره سبحانه وتعالى للشر - [00:34:07](#)

ينسب إلى الله تعالى الشر فيقال الشر إلى الله من الذي قدره الله بلا شك ولها قال تعالى اولما اصابكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم ان هذا وهي الهزيمة احد - [00:34:24](#)

قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قادر. وإذا قدرها وقدر غيرها كل شيء. وما اصابكم يوم رزق الجمعة فباذن الله سماه مصيبة واصيب المسلمين مصيبة عظيمة جداً وكاد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل وجراحات - [00:34:39](#)

عليه الصلاة والسلام ولا شك ان هذا من قدره الله ولكنه قدره تبارك وتعالى لحكمة وهي الواردة في قوله او لما اصابكم مصيبة قلتم قد اصبتم مثلها وقلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم اي بسبيكم - [00:34:55](#)

والله لا شك انه يقدر كل شيء لكنه يقدر الشيء لحكمة بالغة سبحانه وتعالى وهكذا حلم القدر ومره. الحلم الشديد تفرح به مثل نصر الاسلام وهداية الناس والمر منه ما قد يقع عليك في خاصة نفسك من شديد القدر او ما يقع من انكفاء كثير من الناس وضلالهم بعد هدايتهم هذا من الامور المرة - [00:35:11](#)

الله تعالى قدرها وله في ذلك الحكمة البالغة ثم تكلم عن القدرة واطال هذه الاطالة الشديدة لان القدرة في زمنه رحمة الله تعالى اه

قد طغوا وبغوا وبعد جاءت فتنة القدريّة التي امتحن بها أئمّة السنّة لاحقاً كالأمام احمد وغيره لأنّ سفيان قبله رحم الله الجميع -

00:35:33

قد قالت قولاً لم يقله مثل الكفار من أهل النار ولم يقله حتى أبليس لما كونهم قالوا ما هو مخالف لما قال الله فهذا واضح قال الملاك واضح لما قالت الانبياء واضح -

00:35:58

يقول حتى أن قولهم لم يقله أهل النار وهم في النار. ولم يقله حتى أبليس وهو سلفهم وصحابهم والله ما قال في القدريّة ما قال الله ثم ذكر الآيات قال الله عز وجل أفرأيت من من اتخذوه لهم من اتخذوه هواه وأضلله الله يقول لا الله لا يضل وإنما العبد هو الذي يضل نفسه وينسينا -

00:36:13

إلى أن العبد هو الذي يخلق فعله الله أضلله والله على علم. على سنة وقلبه جعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله نسأل الله العافية والسلامة كما سلط الله تعالى عليه بالبلاء على هذا النحو -

00:36:34

فإنه لا يهديه أحد بعد الله تعالى. وقال تعالى وما تشاوون إلا إن يشاء الله. فثبتت تعالى أن المشيئة النافذة له وحده لا شريك له نعم للعبد مشيئة بلا ريب كما قال تعالى وما تشاوون إلا -

00:36:51

لا يمكن ان تمضي هذه المشيئة الا بمشيئة الله. ومما قد يشاءه الإنسان قد يشاء الكفر وقد يشاء المعصية. فيقول ما يقع من شيء من هذا الا بمشيئة الله قال الملاك عليهم الصلاة والسلام سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا. انك انت العليم الحكيم. والله تعالى هو الاعلم والذي اذا علم -

00:37:05

المخلوق علما علمه وان لم يعلمه لم يعلم. فالمرد الى الله عز وجل وقال موسى ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء وثبتت ان الفتنة من الله سبحانه والله يختبر العباد بما يقدر من هذه القدر ويختبرهم بما شئت -

00:37:26

نوح عليه الصلاة والسلام لما بذل نصحه بقومه واجتهد في ذلك قال ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد فان كان الله اراد اغوايكم وهو الذي حصل ان امة نوح ما امن معه الا القليل. ولا ينفعكم ان اجتهد وان احرض عليكم ان كان الله يريد -

00:37:46

وقال شعيب وما يكون لنا لان قومه دعوه إلى ان يعود والمؤمنين معه ان يعودوا إلى عقيدتهم. الكافرة القانون يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا لا نعود إلى الكفر بعد ان -

00:38:05

هداها الله انقذنا منه الا ان شاء الله تعالى علينا كفر لكوننا هذا المعنى ان شاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علماً واهلاً الجنّة اذا دخلوها نسأل الله الكريم اقرروا بان الهدایة -

00:38:22

لم يهدوا هم انفسهم كما تقول المعتزلة. العبد هو الذي يهدي نفسه هو الذي يضيئ نفسه الحمد لله الذي هداها لهذا وما كنا نهتدى لولا ان هداها الله اعادوا المنة لله عز وجل -

00:38:38

ثم قال ان اهل النار حتى اهل النار هم كفار قد اقرروا القدر على خلاف ما قامت القدريّة فقالوا ربنا غلت علينا شقوتنا التي كتبتها علينا هذا المعنى وكنا قوماً ضالين -

00:38:51

انا اخون اخوه ابليس الاخوة هنا يقصد انه معهم في الضلال والكفر والزبغ كما قال الله عز وجل الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم فالوصية هنا المراد المجازة في الاعتقاد والضلالة -

00:39:07

قال ربى بما اغويتني وقال ان الاغواء يقول حتى أبليس انه من قدره الله عز وجل عليه ثم قال لا ينفعك يا شعيب ما كتبت حتى ترى الصلاة خلف كل بر وفاجر يعني من الائمة. من الحكم -

00:39:23

ان لا تترك الصلاة خلفهم لاجل ما عندهم من فجور او ما عندهم من ظلم والجهاد ماض يعني معهم ان كانوا فجرة الى يوم القيمة فدل على ان الجهاد لا يكون الا مع الائمة. وان المرد في الجهاد الى الائمة هم الذين يعلنونه -

00:39:39

هم الذين يوقفون الجهاد ويعاهدون الكافر ويضعون الحرب بينهم وبين المحاربين. فالمرد في مسائل الجهاد هذه الى الائمة ثم قال والصبر تحت رواء السلطان جار ام عدل تبقى تحت لواء السلطان لتكون في الجماعة -

00:39:57

وتصبر على ذلك سواء ظلم السلطان ام عدل سأله شعيب مما ذكر ان الصلاة صلى خلفهم لسفيان الصلاة كلها يعني اثاني الصلاة كلها يعني تعني الصلاة كلها قال لا. يعني الصلوات الخمس - 00:40:19

صل خلف من ادركه اه من وثبت به من اهل السنة لكن الجماعة والعيدان هذه المعناد ان الذي يتولاه هم السلاطين كان الخليفة سابقا هو الذي يصلى بالناس جمعة وهو الذي يصلى بهم - 00:40:41

العيدين ولهذا لا ينبغي ان تترك هذه الشعائر لاجل ان الذي يصلى هو الحاج ابن يوسف او فلان او فلان. قال وان كان فاجرا في الحديث الصحيح قوله عليه الصلاة والسلام يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم - 00:41:00

انكم تصلون خلفه مطلقا وبوب عليه البخاري رحمه الله تعالى باب الصلاة خلف المفتون بباب صلاة المفتون والمبتدع. من صل خلف المفتون مبتدع اذا كان اماما لكن بخلاف قمة المساجد الذين يمكن ان تترك هذا المسجد الى مسجد اخر. وهذا الذي قال فيه - 00:41:18

المقصود صلاة الجمعة هو اللي هي وصلاة العيدين لأنها يتولاهما الحكام صل خلف من ادركه اه من سائر دارك الصلوات الخمس وغيرها فانت مخير. لا تصلى الا خلف من تثق به وتعلم انه من اهل السنة والجماعة. يعني اذا كنت تعرف امام هذا المسجد من اهل السنة - 00:41:41

اقرب الى بيتك من اهل البدع يقول لك ان تصلي خلف السنة هذا وتترك ذاك المبتدع لان ما فيه فتنه. اما اذا تركت الجمعة تقول لان الذي يتولاهما حاكم فاسق - 00:42:02

ظالم انك بهذه الطريقة تترك هذا الشعار العظيم مثل الجهات كما ان الجهاد خلف يكون تحت لواء السلطان كذلك الجمعة تكون مع السلطان وكذلك العيدين وكذلك ما يتعلق امور السلطان عامه - 00:42:16

الخارج والجزية والقيمة دفع الزكاة لو امر الحاكم ان تدفع الزكاة اليه فانها تسلم اليه وتبرأ ذمة من ادى الزكاة اليه وليس بمسئولي ان كان السلطان قد وضعها في غير اهلها - 00:42:36

لان اذا اعطيتها الحاكم برئت ذمتك ثم بعد ذلك يسائله الله تعالى ان كان وضع الزكاة في غير موضعها لان مثل هذه المسائل تكون الا الصراطين. اما اذا قال ان شئت فادي زكاتك انت بنفسك وان شئت. فسلمه لنا ونحن نصرفها في مواضعها فانت مخير - 00:42:54

لكن لو قال تؤدون الزكاة الي لاقوم بصرفها جميعا وانا ارى ذلك سليما يقول يعني يقول لانك انت اتيك فقير فتعطيه ثم هي نفس يأتي الى اخر فتعطيه. ويذهب الى اخر فتعطيه. اعطوني ها انا حتى انسق توزيع هذه الزكاة. في هذه الحالة تدفع اليه - 00:43:12

اما اذا قال ان شئت فصن النية وان شئت فاديها فانك مخير في هذه الحال بين هذه وهذا لما ذكر سفيان رحمه الله تعالى هذه المسائل قال يا شعيب انت سألتني في البداية - 00:43:31

وقلت ان الاعتقاد اريد ان تسوده لي. فان حصل منك خلل فان الله يسألوك وابرأ انا قال شعيب اذا وقفت بين يدي الله عز وجل فسألك عن هذا الحديث فقل يا ربى حدثني بهذا الحديث سفيان - 00:43:42

خلي بيبي وبين ربى ماذا يريد؟ يقول انا واثق ثقة تامة بان ما قلته هو الحق. هذا مراده انا اريد ان القى الله بهذا الاعتقاد واريد ان انشر هذا الاعتقاد شيئا وفي غيرك - 00:44:00

انت قد قلت لي توكيدا بعد توكيده انك تريد ان تعتقد هذا الاعتقاد فان كان فيه خلل فاني انا الذي اؤخذ ان الذي يؤاخذني به. نعم اعتقد هذا الاعتقاد ثم خلي بيبي وبين الله عز وجل فان - 00:44:11

فاني اتفق انه اعتقاد حق. نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى اعتقاد ابي عمرو عبدالرحمن بن عمرو الاوزاعي رحمه الله قال اخبرنا الحسن بن عثمان قال سفرنا احمد بن حمدان قال حدثنا بشمل موسى قال حدثنا معاوية بن عمرو انه قال حدثنا باسحق قال سألت الاوزاعي - 00:44:24

فقال اصبر نفسك على السنة. وقف حيث وقف القوم وقل بما قالوا وكفوا عنه. واسلك سبيل سلفك الصالح فانه يسعك ما وسعه. وقد كان اهل الشام في غفلة من هذه البدعة حتى قذفوا اليهم بعض اهل العلم - 00:44:51

ممن دخل في تلك البدعة. بعدها ردها عليهم فقهاؤهم وعلماؤهم فاشربها قلوب طوائف من اهل الشام واستحلتها السنتهم واصابهن ما اصاب غيرهم من الاختلاف فيه. ولست بايس ان يرفع الله شظايا - [00:45:11](#)

هذه البدعة الى ان يصيروا اخوانا الى توارد بعد تفرق في دينهم وتباغض. ولو كان ولو كان هذا خيرا ما خصصتم به دون اسلافكم. فإنه لم قال ولو كان هذا خيرا ما خصصتم به - [00:45:31](#)

قال ولو كان هذا خيرا ما خصصتم به دون اسلافكم فإنه لم يدخل عنهم خير خبي لكم دونهم لفضل عندكم. وهم اصحاب اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم الذين اختارهم وبعثه فيهم ووصفهم بما وصفهم به فقال - [00:45:53](#)

محمد رسول الله. والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم. تراهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا هذا اعتقاد فقيه الشام ابي عبد الرحمن عبد الرحمن ابن عمرو الاوزاعي رحمه الله تعالى - [00:46:22](#)

وكان من اهل العلم الذين انتهت اليهم الفتوى وكان له مذهب رحمة الله تعالى وباقي مذهبة فترة ثم اندرس بعد ذلك يعني مذهب فقيهي هذا المراد وهو احد اكابر علماء المسلمين - [00:46:49](#)

وهو صاحب الموقف المشهور مع عمي السفاح لما دخل الى الشام وقتل بنى امية واخذ اموالهم ثم امر بالاتيان بالاوzaاعي رحمة الله واتي به على هيئة رأى فيها الجندي على احوال واشكال - [00:47:06](#)

متنوعة في نوع التسبيح الذي معهم جعل بين يديه وكان رجلا فاتكا شديد القتل ذكر انه قتل في ضحي واحد في في دمشق خمسين الفا من بنى امية فامر في فقيه الشاب الذي انتهت اليه الفتوى رحمة الله تعالى في الشام - [00:47:29](#)

ليسألة عن فعله هذا بنى امية فسأل له ما تقول في دمائه بنى امية واموالهم يقول فاجهشت الي نفسي لان الرجل مثل الناس ثم تذكرت مقامي بين يدي الله عز وجل - [00:47:53](#)

هان علي ذلك فقلت حرام عليك وكان معه عصى يضرب بها على فخذه فغضب واشتد غضبه وصار يضرب بالعصا ضربا شديدا على فخذه وقال لما ويحك الاوزاعي فقيه روى له بسنده عن ابن عباس جده - [00:48:15](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. هذا الحديث الذي يرويه ابن عباس قال حدثني بهذا الحديث فلان عن فلان عن جدك ابن عباس - [00:48:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول فاشتد ضربه وصاه على فخذه اشد يعني من شدة غضبه فنظرت الى قدمي انتظر رأسي يسقط علم انه سيقتل يقول ثم قال هكذا - [00:48:45](#)

اخرجت ومع هذا الموقف العظيم حمد له بنو العباس صدقه وكان رحمة الله تعالى ينصحهم مناصحة الشريق فكتب الى ابي جعفر قوله هذا موضوع مفيد جدا لطالب العلم له عدة رسائل - [00:49:00](#)

روها ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ابن ابي حاتم رحمة الله تعالى في الجزء الاول من الجرح والتعديل توسيع في ترجمة عدد من العلماء الكبار كاحمد بن حنبل الامام مالك - [00:49:24](#)

الاوzaاعي وسفيان ووكيع ووالده حاتم وابي زرعة وهو مفيد للغاية مزية وان استناده عالي للغاية وذكر رسائل الاوزاعي رحمة الله تعالى راسل بها خلفاء ابن عباس وصدقهم يعلمون صدقهم رحمة الله - [00:49:39](#)

من اعجبها رسالة بعث بها الى ابي جعفر المنصور كان بعض المسلمين في احدى الجهات النائية دولة الخلافة بالخروج على ابي جعفر ثم ان الروم غزوهم فلما علم ابو جعفر انهم غزوهم ودخلوا الى هذه البلاد - [00:50:02](#)

رفض ان يفاديهم لانهم خرجن عليه يعني كائن منكم لهم كتب اليه ابو عمر رحمة الله رسالة جليلة جدا وعظيمة يذكره فيها بان الله سائله عن هؤلاء سبأهم الروم وصاروا يستحلون من نسائهم - [00:50:26](#)

ما يستحله الواحد منا من زوجته وملك يمينه وذكره بان قرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجد الامر عليه الا حملها وعيثما قال ابو جعفر سوءة مروا بالفداء لما جاءت في رسالة الاوزاعي رحمة الله - [00:50:45](#)

كان صادقا رحمة الله تعالى عليه وله رسائل عجيبة جدا حتى ان من ما ذكروا انه وهذا هو المنهج السلفي الصحيح انه كاتب الخليفة

في شأن احد النصارى الذين ظلموا - 00:51:05

وذكره بان الله تعالى سائله عن اهل الذمة لان اكثر ما يؤمن المعاهدون في ظل الاسلام. وهذا هو الوضع السوي الصحيح الى ان ينقض عهدهم بدعوى ان هؤلاء كفار ونحو ذلك - 00:51:25

رسائل الحقيقة عظيمة للغاية وله مقامات في الاسلام جليلة وهو فقيه الشام رحمة الله تعالى عليه لما سأله وكان اصل مسألة المسؤول عنها هنا غير واضحة لكنها وردت مفصلة عن موضوع اؤمن انت؟ اذا سألك احد هل انت مؤمن وهي مسألة مما طرحته اهل الارجاء؟ كان مبدأها من العراق - 00:51:42

لهذا قال سألت الاوزاعي يعني عن هذه المسألة محددة وقال اصبر نفسك الصير هو الحبس يعني احبس نفسك على السنة الاعتقاد الحق احبس نفسك عليه. ولا تذهب يمنة ولا يسرة الى بدعة - 00:52:13

وقف حيث وقف القوم اذا قالوا القوم هو الذي عليه القوم يقصدون السلف الصالح رضي الله عنهم اذا وقفوا ولم يقدموا على الخوض في موضوع فقف انت حيث وقف فان انت اقدمت فهذا من قلة علمك وقلة بصيرتك - 00:52:29
لأنهم حين وقفوا وقفوا عن علم واصل هذا الكلام الجليل جاء عن عمر ابن عبد العزيز رحمة الله تعالى رواه ابو داود في السنن ورواه غيره ايضا هو انه سئل عن القدر - 00:52:44

وقال رحمة الله تعالى كلاما قريبا من هذا ولعل الاوزاعي رحمة الله اقبسه من عمر ابن عبد العزيز قال شوف حيث وقف القوم فانهم عن علم وقفوا وببصر نافذ كانوا - 00:52:58

حين وقفوا لم يقفوا وقوف العاجز الانسان قد يقف الخوض في مسألة جهل قال فانهم عن علم وقفوا وبعض المسائل العلم فيها هو ان تقف كالامور الغيبية تطرح مسألة غريبة يتكلم الجاهل بسرعة - 00:53:16

اما العالم فيقول لا لا يصح الكلام في هذه المسألة المصيب هو الواقع لا المتكلم لان مثل هذه المسائل لا يتحدث فيها الا بدليل وقل بما قالوا يعني السلف الصالح - 00:53:34

وكف عن اعما كفوا. اذا قالوا قولا مثل ما ذكرنا مثلا في مسائل الاعتقاد في القدر في الصفات. قل حيث يقولون اذا كفوا عن امر فكف عن ما كفوا عنه اسلك سبيل سلف الصالح فانه يسعك ما وسعهم - 00:53:48

الشيء الذي وسع السلف والتزموه يسعك انت ما وسعهم فان كفوا فكف وان تكلموا ثم قال وقد كان اهل الشام في غفلة من هذه عن هذه البدعة. يعني بدعة السؤال للانسان او مؤمن انت؟ لان الارجاء نشأ في الكوفة - 00:54:03

حتى قذف اليهم بعض اهل العراق وكان اهل الشام لا توجد عندهم هذه البدعة حتى نقلها اليهم اناس من العراق ومن دخل في تلك البدعة بعدما ردها عليهم فقهاؤهم وعلمائهم لما نشأت بدعة الارجاء - 00:54:20

ردها علماء العراق على المرجئة. حيث نشأت بدعة مرجة الفقهاء في الكوفة ردها العلماء وردوا عليها ثم انها انتشرت حتى وصلت الى اهل الشام واشربتها قلوب طوائف من الشاميين. واستحلتها انفسهم يعني رأوها حلوة - 00:54:36

ما اصابهم ما اصاب غيرهم من الاختلاف احداث مثل هذه المسائل يؤدي دائما الى الخلاف فاذا كنا نعتقد عقيدة واحدة نأخذها من الكتاب والسنة فانا نعرف عليها اما اذا احدثت مسائل وقال هذا فيها بقوله قال فيها بقول نشأ الاختلاف مباشرة - 00:54:54

ثم قال كلمة مفيدة جدا لطالب العلم ولست باييس ان يرفع الله شر هذه البدعة ايها واليائس. لا تيأس حتى لو بلغ الناس من يعني الغفلة عن الله عز وجل ما بلغوا فايها واليائس. ارجو ربكم ان يرد المسلمين اليه ردا جميلا وان - 00:55:13

يمن عليهم بهدافية من عنده تعالى الى ان يصيروا اخوانا بعد توارد بحيث يعودون الى المودة والاخوة بعد التفرق والتباغض الذي اصابهم ثم قال ولو كان هذا خيرا ما خصتم به دون اسلافكم. كل مسألة تنشأ لم تكن عند السلف - 00:55:31

فاما ان يدعى الذي قالها ان الله خصه واصطفاه ليظهر هذا الحق الذي لم يظهر على يد السلف وهذا لا يقول به عاقل واما ان يكون الرب صرفها عن السلف وابتلى بها هؤلاء الحمقى الذين يدخلون فيما لم يدخل السلف - 00:55:51

قال فانهم لم يدخل عنهم خير خبي لكم دونهم. اتظن الخير فيما احدثه المتأخرین وقد فات هذا الخير سلف الامة لو كان خيرا

لسبقونا اليه عكس ما يقول الكفار لو كان خيرا ما سبقونا اليه. بل المؤمن يعلم انه لو كان - 00:56:10
هذا لو كانت هذه الاحداث التي وقعت في امة من الخير سواء فتنۃ متكلمين او فتنۃ التصوف او اي فتنۃ لو كانت منا الخير لسبق
اليها السلف لان الله جعلهم سباقین الى الخيرات - 00:56:29

فانه لم يدخل عنهم خير خبي لكم دونهم لفضل عنكم اصحاب نبيه صلی الله عليه وسلم الذين اختارهم الله اختيار
لصحبته. وبعثه فيهم ووصفهم تعالى بالوصف العظيم محمد رسول الله - 00:56:44

والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعوا سجدا يتغرون فضلا من الله ورضوانه وهكذا ما وصفهم الله تعالى به من
الاواعف ما سماهم به من الجليلة. يقول لا يمكن ان تكون هذه المسائل التي احدثت مثل هذه المسألة. ومؤمن انت لا يمكن ان تكون
قد خبأت للمتاخرين لان لهم فضلا على - 00:56:59

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى اعتقاد سفيان ابن عيينة رحمة الله تعالى قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن
احمد التوجي قال حدثنا محمد اسحاق ابن عباد التمار. قال حدثنا عبدالعزيز بن معاوية قال حدثنا محمد بن عبدالجبار السلمي قال
حدثنا بكر بن - 00:57:19

يا ابو العلاء قال سمعت سفيان بن عيينة يقول السنة عشرة فمن كن فيه فقد استقبل السنة ومن ترك منها شيء من فقد ترك السنة
اثبات القدر وتقديم ابي بكر وعمر والحوض والشفاعة والميزان والصراط والايام - 00:57:47

قول وعمل القرآن كلام الله وعداب القبر والبعث يوم القيمة ولا تقطعوا بالشهادة على مسلم سفيان ابن عيين رحمة الله من علماء
مكة الحفاظ الكبار وتوفي في اخر القرن الثاني - 00:58:07

روى عنه ائمه كبارك البخاري ومسلم وكذلك احمد ومن ائمه الاسلام الكبار رحمة الله تعالى عليه وكما تلاحظ المحدثون سليمة لانهم
يأخذون عقيدة من الحديث بخلاف من يأخذ العقيدة من غير الحديث - 00:58:27

لهذا سموا اهل السنة اهل الحديث وسموا اهل الاثر لانهم يأخذون مما يروون بخلاف من يأخذ اعتقاده من تصوف او من بدعة
الجهمية او المعتزلة تلاحظ ابن المديني الذي سيأتي وابن عيينة واحمد بن حنبل والاذاعي وسفيان كلهم ائمه في الحديث رحمة
الله تعالى - 00:58:48

فيقول السنة عشرة هذه العشر فقط يركز بعض اهل العلم في بعض الاحيان وفي بعض الاوقات على مسائل مع وجود مسائل اخرى
قد تكون ارفع واجل منها وذلك انه ينظر العالم بصير - 00:59:13

ينظر الى حال الناس حوله فيجدتهم مثلا في الايمان بالملائكة معتزلتهم جهميتهم سنتهم كلهم يقررون بالملائكة الاقرار بالملائكة امر
مشترك فيحاول ان يركز على مسائل الغالب ان السبب في تركيزها هكذا انه يكون فيها خلاف - 00:59:33
في احد ولا سيما من المعتزلة هل يخالفون في لو ان المعتزلة قطعا ثبتت اليوم الاخر والجنة والنار لكن تخالف في مسائل كما سيأتي
هذه الامور عشرة هذه اذا استكملاها احد استكمل السنة - 00:59:58

ان ترك منها شيئا ترك السنة. يعني ترك الاعتقاد الحق هذا المراد وهذا بالنظر كما قلنا الى نظر العالم بصير لما حوله. والا السنة كما
تعلم عدة ابواب منها حديث جبريل الامام ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر موضع الرسل والكتب هذا ما عنده فيه
اشكال - 01:00:16

يعلم ان الله انزل قرآنا ويعلم ان الله ارسل رسا فما عنده اشكال في هذا ولهذا الغالب ان هذا هو السبب في قوله رحمة الله تعالى
تركيزه رحمة الله على هذه - 01:00:35

اه العشر تحديدا اثبات القدر لان مثل ما قلنا كانت القدرة في زمانهم ولا سيما من المعتزلة كانت شديدة الانتشار وتؤثر بها كثيرون
وقال السنة ان ثبت القدر عكس ما تدعي المعتزلة من انكار ان يكون الله قدر الاشياء - 01:00:47
فيما يتعلق العباد ونحوها تقدیم ابي بكر وعمر عكس ما تقول الرافضة تقديم علي رضي الله عنه فلا من سواه. وتقديم ابي بكر وعمر
والحوض هو مجمع لها ويكون من مواقف القيامة. والغالب كما قلت انه يكون هناك من انکره. والدليل على هذا ان عبد الله بن زياد -

سأل الصحابة عنه وكان ينكر بن زياد هو وائل الكوفاء الذي قتل في زمنه الحسين رضي الله عنه وكان ينكر ويظهر انكار الحب غضب عليه الصحابة رضي الله عنهم رووا يعني في الاحاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام قال قائلهم فمن انكره فلا اسقاء الله منه -

01:01:32

كانت هذه المسألة يحتاج الى تنصيص فهناك مواقف اخرى في القيامة غير الحوض الصراط تأتي ان شاء الله تعالى واذا لم تنكر تلك المسألة فانه لا حاجة الى التنصيص عليها على هذا النحو -

01:01:56

لكن تجد ان هناك من ينكر الشفاعة الشفاعة ينكرها المعتزلة ايضا الشفاء هو المقصود بالشفاعة. الشفاعة في اهل الكبار تحديدا اما شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم جاء اهل خلاق في اهل الموقف فما عندهم فيها اشكال -

01:02:09

لكن الشفاعة فيها الكبار انقض قول المعتزلة وقول الخوارج في ان صاحب الكبيرة يخلده النار ولابل ذلك انكرروا الشفاعة لان اذا

01:02:26

قيل بالشفاعة فمعنى ذلك ان صاحب الكبيرة لا يخلد في النار. فينتقد قولهم لهذا انكرروا الشفاعة -

01:02:43

وهكذا الميزان ايضا انكرته المعتزلة قالوا الميزان ما الحاجة وهل الله تعالى يحتاج الى ميزان اصلا؟ هذا من جهلكم اولا النصوص دلت عليه والميزان مثل الكتاب اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. هل له يحتاج كتاب -

01:03:03

هذا من نصوص القرآن لكن المقصود اقامة الشهود على العبد وتشهد عليه الملائكة الكاتبون يشهدون عليه ويرى بعينه كتابه وقد كتبت فيه حسناته وسيئاته ويوضع الميزان ويوضع في كفة حسنات توضع في كفة سيئاتها -

01:03:24

وتشهد عليه جوارحه المقصود يعني اقامة العدل الالهي في عباده في عباد الله عز وجل بحيث يعذر العبد من نفسه ويعلم انه اهلك نفسه بنفسه. ان هذا الكتاب مكتوب فيه ما فعل يوم كذا وكذا. وتشهد عليه الاراظ -

01:03:39

يؤمن تحدث اخبارها فالمعنى هو هذا اما ان الله تعالى يحتاج الى ميزان حتى يعرف من قال هذا الكلام هم دائمًا اهل تشويه المعتزلة اهل تشويه عن سخرية قاتلهم الله يعني كثير من المسائل التي ينكرونها يسخرون بها تقول مثلا في الميزان هل الله من

البقالين يحتاج الى -

01:03:59

ميزان من قال ان الله يحتاج هذا اصلا لكن المقصود اقامة العدالة كما ذكرنا في موضوع الكتاب والصراط والصراط هو الذي يوضع على متن جهنم من جاوزه نجا ومن سقط منه عياذا بالله ملك. والايام قول وعمل. ردا على مقوله المرجئة الذين يقولون ان الايمان -

01:04:16

لا يدخل فيه العمل والقرآن كلام الله ردا على مقوله الجهمية ومقوله المعتزلة الذين يقولون ان القرآن اه وان قالوا انه كلام الله لكن يقولون انه مخلوق واذا قلت ان القرآن كلام الله وسكت وانت سني فما معناه -

01:04:39

سلام الله قطعا غير مخلوق سوء النصوص عليه او لم تنصل الا ان تقف لما وقفت الوقفة هذا ابتداء مباشرة يقول ان كلام الله فانا مثل ما اذا قلت انا -

01:04:58

علم الله. سمع الله يقينا هذا كله غير مخلوق وعذاب القبر ايضا لان المعتزلة تنكره والبعث يوم القيمة وهذا امر تتفق عليه يعني جميع الطوائف الحقيقة لكنه ذكره لكونه جاما لكل ما قبله -

01:05:08

ما يقع صراط ولا ميزان ولا غيره الا اذا بعثت الخلائق. ولا تقطعوا بالشهادة على مسلم. لا تقطع على مسلم بالشهادة بجنة ولا الا مثل ما ذكرنا في التفصيل السابق. اذا دل النص على ان هذا المسلم شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بأنه من اهل الجنة. وهكذا النار لا تقطع بها على احد الا -

01:05:27

اذا كان عندك نص بأنه من اهل النار احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اعتقاد احمد بن حنبل رحمه الله عنه اخبرنا علي بن محمد بن عبدالله السكري يقال حدثنا عثمان بن احمد بن عبدالله بن بريد الدقيق -

01:05:48

ختم من كتابه في شهر ربيع الأول سنة ثلات وتسعين ومائتين. قال حددنا ابو جعفر محمد بن سليمان المنقري قال هددني عبدوس بن مالك العطار قال سمعت ابا عبدالله احمد بن محمد بن حنبل يقول اصول السنة - [01:06:14](#)

عندها التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء بهم. وترك البدع وكل بدعة وترك الخصم وترك
الخصومات والجلوس مع اصحاب الاهواء وترك المراء والجدال والخصومات بالدين - [01:06:34](#)

السنة عندها اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. والسنة تفسر القرآن وهي دلائل القرآن. وليس في السنة قياس ولا تضرب لنا الامثال
ولا تدرك بالعقل ولا الاهواء انما هي الاتباع وترك الهوى. ومن السنة الازمة التي من تركها - [01:06:54](#)

مناقضة لم يقبلها ويؤمن بها لم يكن من اهلها هذا يحتاج الى تفصيل لان هذا اطول اعتقاد مع اعتقاد النديمي رواه رحمه روى عن
امام اهل السنة في زمنه رحمة الله الامام احمد - [01:07:14](#)

ابن حنبل وهو غني عن التعريف رحمة الله تعالى وقد صارت اليه امامۃ اهل السنة لصبره السنة ونشره لها ومن انساب ما يكون
الحقيقة مخاطبة الشباب كتاب اه اصول السنة للامام احمد هذا هو كتاب اصول السنة للامام احمد - [01:07:28](#)

سيتكلم فيه عن الحكم بكلام يحتاجه الناس لطريقة التعامل معهم من عادة كثير من الشباب اصبح الله حالنا وحالهم انهم اذا رأوا من
يتكلم في هذه المسائل قالوا هذا يعني ما هو الا مجرد عبد من عبيد السلطان ان هذا من يريد ان يسهل في امر السلاطين -
[01:07:52](#)

هذا الذي وقف الوقفة الكبرى للدولة العباسية كلها ومع ذلك انظر ماذا يقول في السلاطين بطريقة التعامل معهم رحمة الله تعالى عليه
ولا يوجد احد حتى من اعدائه يستطيع ان يقول انه مداهن ومصانع للحكام رحمة الله عليه - [01:08:13](#)

هذا هذه المسائل التي هي من اصول السنة من تما ذكرنا اكثر من مرة السنة المراد بها الاعتقاد هنا المراد بها الاعتقاد كما كررنا
غير مرة اصول السنة عندها - [01:08:33](#)

التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لماذا اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ولم يقل الرسول؟ لان
اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم بما كانوا متمسكون - [01:08:47](#)

بالكتاب وبالسنة فهم مستمسكون بما وجدوا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المعلوم انك اذا استمسكت بما كان عليه
الصحابة هم يستمسكون بما كان عليه. النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:57](#)

والاقتداء بهم نعم لهم ائمة يقتدى بهم اجعلنا للمتقين اماما. قال صلى الله عليه وسلم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
المهديين من بعدي. فقارن بين سنتي وسنتهم بالتمسك بها والعرض عليها بالنواخذ. لانهم يقتدى بهم - [01:09:10](#)

هم ائمة. وقال صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابى بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ولهذا المعلم الكبير
لصاحب الحق ليدل على صحة اعتقاده ان يربطه - [01:09:26](#)

اعتقاد الصحابة نقول فائدة مثل هذه الكتب التي تكلمنا عنها كتب الاعتقاد والمسندة انها تربط الاعتقاد بالصحابة وهذى من الطرق
التي ينبغي بطالب العلم ان يكون لطيفا وان يكون هادئا لان كثيرا من الناس نشأوا على بدع - [01:09:41](#)

في بلدانهم ويعظون ان ما عليه شيوخ الضلال الذين اضلواه هو الحق تأخذ بيده برفق وتؤدي وتقول لا تنظر الى من؟ انا اقدرهم في
زمي هذا واقول انهم علماء افضل وعلى الحق ولا تنظر انت الى علمائك - [01:10:01](#)

والاتي انا وانت ولننظر اعتقاد الصحابة تقبل هذا لعل تسعه وتسعين في المئة واكثر؟ يقولون نعم ثم تدله بهذه الطريقة الهادئة تقول
هذا اعتقاد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا - [01:10:18](#)

اخبرك بمثل هذا الكتاب واقول لك سأنقل العقيدة التي انا اعتقدها في التوحيد القدر بالایمان عن هؤلاء انا اريد انت ان تنقل لي
عقيدتك هذه عنهم فان نقلتها عنهم فانت على حق - [01:10:34](#)

وان نقلتها انا عنهم فانت على حق تظن هذه الطريقة لا تؤثر تؤثر والله ويحتاج طالب العلم الى الحكمة. والى ان ينظر الى ان
المجتمعات تتفاوت ازمنة التفاوت وليس الذي يمكن ان تقوله هنا - [01:10:48](#)

بوضوح وسهولة يمكن ان يقال في كل موضع وهناك من تنتشر البدع عندهم انتشارا شديدا يظنون ان ما هم عليه هو الحق. وان

السنة التي انت عليها هي البدعة. يحتاج ان تأخذ بآرائهم بشيء من الحكمة واللين والتؤدة والترفق - 01:11:05

ومن هنا ان تربط الاعتقاد بالصحابة رضي الله عنهم احمد رحمة الله لاحظ انه يرد في التمسك باصول السنة الى الصحابة لان

الصحابة رضي الله عنهم كانوا على هدي نبيهم صلى الله عليه وسلم - 01:11:21

ولهذا قال والاقتداء بهم وترك البدع البداعية المحدثات التي وجدت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بعد اصحابه وكل بدعة فهي

ضلاله هذا الحق الذي لا ريب فيه كما قال صلى الله عليه وسلم كان يخطب بهذا صلى الله عليه وسلم كل جمعة - 01:11:36

كل بدعة ضلاله فلا تقل هناك بدعة حسنة مطلقا ثبت عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كل بدعة ضلاله وان رأها الناس حسنة. ثابت

هذا عن ابن عمر - 01:11:50

الرد على كل من يستحسن البدع اما والد او غير موالد يقول انها بدعة حسنة كيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم؟ كل بدعة ضلاله

وتقول انت حسنة. هذا استدراك - 01:12:00

ولو كانت حسنة لاستثنى ولم يقل صلى الله عليه وسلم كل هذه من الفاظ العموم ولهذا قال ابن عمر كل بيع ضلاله وان رأه الناس

حسنة لان ما من مبتدع يبتعد بدعة الا لحسنها في نظره - 01:12:11

اما ان يأتي احد فيقول هذه بدعة سبئة وقبحة وانا ادعو الناس اليها ما يتصور ان يقول هذا احد يقول لحسنها ولان فيها فوائد ولان

فيها منافع فانا ادعوك الى هذا فاذا قيل انه لم يكن عليه الصحابة ولا التابعون؟ قال هو حسن. وان كان بدعة فهو - 01:12:25

قال ابن عمر رضي الله عنهم ما قال وترك الخصومات والجلوس مع اصحاب الاهواء. هنا امران ترك الخصومات في الدين المنازعات

هذه في الدين خطيرة جدا تؤدي الى ان صاحب البدعة يقول قولوا فيسمعه العماني. كان العامة في عافية من هذا - 01:12:40

تسبيب في هذه الخصومات في ايصال مقالة هذا المبتدع الى عامة الناس فان قيل لا يجادلون قد يختلف الحال ان كان هذا الذي

يجادلك الظاهر من امره هو اراده الحق - 01:13:00

فانك تجادله بالتالي هي احسن ولا تكن هذه في محفل عام لان هذا المحفل العام سيوصل اليه هذا المبتدا سيوصل منه هذا المبتدع

وقد يتعمد ان يناقشه امام الناس ليوصل هذه البدعة. قد ترد على بدعته وتدرجها - 01:13:14

وتقمعها لكن لا يفهم العامل الرد يبقى عنده الشبهة الخصومات تؤدي الى انتشار الضلالات كانوا ينهون عن ترك الخصومات. فاذا جاء

احد استعلم والله انا لا اريد ان يخاصمك ولا المنازعة - 01:13:30

لكن انت تدعون انكم على مذهب السلف. وانا ادعى اني على هدى متى اعلم انا اذا كنت انت لن تكلمني مطلقا. انا لا اريد ان اصل الى

العوام وان تجلب الناس والاعلام وتنقل لي انا اريد ان تناقشني فان كنت على هدى. والله لا اقبلني - 01:13:45

مثل هذا يختلف الذي يريد خصومات ليوصل الضلاله والبدعة الى الامة وترك الخصومات والجلوس مع اصحاب الاهواء الجلوس

معهم فتنته الحقيقة لان الناس يرونك طالب علم مع رجل من اهل البدع فيظنون انك من العلماء وهو من العلماء - 01:14:02

والدليل انكم كلكم تنتسبون الى العلم ومظهركم مظهر العلم وانكم قد جلست كزملائي كما تجلس مع صاحبك الذي هو على نفس

اعتقادك فكانوا يؤكدون على ترك الجلوس مع اصحاب الاهواء لان هذا مضلل الناس - 01:14:25

وترك المرأة والجدل مجادلات العقيدة التي لا نفع فيها ولا خير ترك والخصومات في الدين حيث يقول هذا كلمة في الله وذاك يقول

كلمة شبهة في الصحابة وذاك يقول شبهة عن - 01:14:43

اليوم الآخر وذاك يقول شبهة تتعلق بامر الایمان ونحوه فيؤدي هذا الى الخلل في الناس وان يتكلم في الله وفي دينه بما لا ينبغي ان

يتكلم طيب اذا ما السنة؟ السنة عندنا اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:14:56

الذى يريد السنة والعقيدة الحقة يقتدي بالصحابه رضي الله عنهم فيما هم عليه وينظر في اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى

كان يجليه ويبينه صلى الله عليه وسلم في مسائل الاعتقاد - 01:15:13

ثم قال والسنة تفسر القرآن. لان الله تعالى يقول وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم. الذكر هو القرآن وانزلنا اليك الذكر

والقرآن لتبيين فالتبين موكول لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:15:26

ويبيّن القرآن عليه الصلاة والسلام وهي دلائل القرآن ولهذا قد تأتي آية مجملة وتبيّنها نصوص السنة قد يأتي آية هامة لتبيّنها تخصصها نصوص السنة مطلقة وتقيدتها نصوص السنة قد تزيد السنة - 01:15:41

في القرآن لأن القرآن والسنة كلاماً وحي فلما ذكر الله المحرمات من النساء ذكرى صنفاً واحداً هو الجمع بين الأخرين وإن تجمعوا 01:16:03
بين الأخرين إلا ما قد سلف جاءت السنة بزيادة هنا لا يحل الجمع بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها. يكون هو وحي -
هذا جاء في القرآن وجاء في السوء. والسنة تبيّن القرآن وتفسر القرآن وقد تزيد في أحكامه وكلامها وحي من الله عز وجل وليس في 01:16:22
السنة قياس لا تجلس تجلس تقول لماذا -

صلاة واحدة تارة تكون من ركعتين وتارة تكون من ثلاث وتارة تكون من أربع هذا إلى الله سبحانه وتعالى لا تظرف لي السنة الاقيسة 01:16:37
بهذه الطريقة ولا تجعل السنة إذا وصلتك محلاً للمقايسة العقلية الفارغة -

إذا ثبتت النصوص بأمر جاء في الكتاب أو في السنة فإنه يقبل على الرأس والعين حتى لو كان الظاهر منه الظاهر هو خلاف القياس 01:16:55
كما قال علي رضي الله عنه لو كان الدين بالرأي لكان نسخ أسفل الخف -

هؤلاء من أهله الخف يمسح من اعلاه مع أن الذي يباشر الأرض ويطأ الأرض وقد يطأ شيئاً من الأوساخ هو أسفل كفر ومع ذلك جاء 01:17:12
المسح باللة فلو كان الدين بالرأي لكان مسح أسفل الخف -

أولى من اعلاه والمقصود بنسحين والتيسير والتسهيل. والا المسح لن يصل إلى القدمين أصلاً. لا من أسفل ولا من أعلى ولا جل ذلك 01:17:29
جاءت التوسيعة بهذا. فیأتیک من يقول لماذا لا يمسح أسفل الخوف. ومن قال لك أن المقصود بمسح الخفي أن ينظف؟ مین اللي قال -

01:17:29

المقصود التيسير كما ان الله تعالى من رحمته جعل التراب طهوراً إذا لم تجد الماء فمن قال إن التراب ينظف كما ينظف الماء حتى 01:17:47
يقول قائل لماذا؟ تطعون من الكفار لماذا تطعون التراب؟ ومن قال إن احنا ننظف وجوهنا وايدينا بالتراب كما ننظفه بالماء -

01:17:47

مقصود التوسيعة بهذه الطريقة ولا تقابل النصوص بمثل هذا ولهذا كان السلف ينهون مثل هذا إذا جاء حديث عن النبي عليه الصلاة 01:18:08
والسلام قال لا تضرب له اللاثار لا تضرب له الأمثال. فمن جاء حديث النبي صلى الله عليه وسلم -

بتوجيهه من قام من نوم إذا قام الإنسان من نومه فإنه لا يغسل يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثاً فإنه لا يدرى أين باتت يده. النائم لا 01:18:29
يدري يمكن وضع يده في موضع من جسده لا يناسب ثم يأتي في الصباح فيفترف بالماء -

ويبدأ يتضمض فقد تكون اليد قد مسست من عورته وهو نائم لا يدرى قد يحتك إهـ أحـدى عورـتين يـجدـ إثـراـ وـطـعـماـ فـيـ المـاءـ. لـذـاـ جاءـ 01:18:47
الـنـهـيـ عـنـهـ فـسـأـلـ السـائـلـ اـبـاـ هـرـيـرـةـ

الأشياء التي تكون أشبه ما تكون الان بالبراميل في زمنهم ماذا يفعل الإنسان؟ فقال إذا جاءك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم 01:19:03
فلا تضرب له الانثى لا تجلس بهذه الطريقة تورد الایرادات ما يصلح هذا -

لما جاء عنه قال يتناوله تناولاً يمكن أن تأخذ أناء صغيراً فتأخذ من الماء وتغترف. لكن لا تجعل هذا على سبيل ايراد وكأنك تصادر 01:19:19
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم -

السنة فليس في السنة قياس ولا تضرب لها الأمثال. ولا تدرك بالعقل. هناك أمور لا يمكن ان تدرك بالعقل. صلينا العصر اربعاً 01:19:31
وسنصلي المغرب ثلاثاً هل لله فيه حكمة اي والله -

بلغ الحكم لكن توه دلوقتي ومن قال لك انك تدرك جميع حكم الله في أحكامه ومن حكمة الله تعالى ان تؤمر بالامر الذي لا تعرف 01:19:45
حكمته وان تنفذ وانت لا تدری حكمته المقصود الرضوخ لله عز وجل ظهرت لك حكمتها او لم تظهر -

ولا تدرك بالعقل ولا الاهواء انما هي الاتباع وترك الهوى. ولهذا قال الله تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم وهذه 01:20:07
الآية حاكمة على كل بدعة يسمى اهلها ما يفعلونه بانه عقل -

وانه ذوق او انه كشف يعني نقول ابدا كل هذا بنص القرآن هوى لأن من لم يستجب للنبي صلى الله عليه وسلم فانه متابع لهواه. فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون هواهم - [01:20:24](#)

المعترضة تقدم العقل ؟ لا والله ما تقدم العقل والله انهم لا يقدمون العقل وانما يقدمون الهوى سموه عقلا الصوفية يقدمونا الكلام الفارغ والخرافي الكشف هذا اخذتموه علماء قال لا تستطيعون ما تستطيعون ان تذوقوه - [01:20:36](#)

كيف اذا ما دلائله فيه مصنفات واضحة كما يصنف في الفقه وغيره قال لا. هذا امر ذوقي والامر الذوقي هذا ما ضابطه؟ ما له ضابط هذي امور تنسكب في القلب انسكابا - [01:20:54](#)

هذا الانسكاب في القلب يكون بعد رياضة والرياضة هذى طيبة عرفنا بها. يقول تجلس في موقف في مكان مظلم وتقول هو هو او الله الله ثم تنكشف لك حقائق والله لا تنكشف لك حقائق وانما هي مجرد خيالات شيطانية ثبت عن النبي - [01:21:10](#)

انه قال في نظيرها ابن صياد لما كان صياد و كان يهوديا وكان الصحابة يظنون انه هو الدجال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم مرة وقال ما ترى - [01:21:30](#)

انا ارى عرشا الى البحر قال ترى عرش ابليس ينصب عرشه على البحر بيت سراياه. قال وما ترى؟ قال يأتيني صادق وكاذبة وصادقان قال صلى الله عليه وسلم لبس عليه - [01:21:45](#)

عليه هذا الشخص يرى يقول انا ارى ما قال النبي صلى الله عليه وسلم تكذب ما رأيت هناك من هؤلاء من كما قال شيخ الاسلام يقول هذه الكشوف شيطانية وبعدهم يقول والله اني قد رأيت ماذا - [01:22:05](#)

سمعت يقول سمعت هاتفا هذا الهاتف يقول لي كذا وكذا من هو الهاتف هذا الهاتف الهي من عند الله عز وجل ولماذا تكون من الشيطان وهذا الذي رأيته انا الذي رأيته من الشيطان - [01:22:21](#)

تخيل لك لضعف عقلك وضعف علمك لاجل ذلك هذه الامور سميت كشفا سميت ذوقا سميت عقلا هي في الحقيقة هواء ولهذا قال انما هي الاتباع وترك الهوى لأن الله يقول فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم - [01:22:34](#)

قال ابن القيم رحمه الله تعالى فما ثم الا طريقان عند الاية هذه ان اتباع النبي صلى الله عليه وسلم واما الهوى ثم قال ومن السنة الازمة التي من ترك منها خصلة - [01:22:50](#)

لم يقل ان يقولها ويؤمن بها لم يكن من اهل تلك الخصلة. ثم سيذكر جملة من المسائل العظيمة في الاعتقاد من خالف فيها فانه قد خالف الاعتقاد في هذا الباب. نعم - [01:23:03](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ومن السنة الازمة التي من ترك منها خصلة لم يقبلها ويؤمن بها لم يكن من اهلها. الایمان بالقدر خيره وشره والتصديق بالاحاديث فيه والایمان بها لا يقال لها ولا كيف انما هو التصديق بها - [01:23:16](#)

ایمان بي. ومن لم يعرف تفسير الحديث ويبلغه عقله فقد كفي بذلك واحكم له. فعليه الایمان به والتسليم له مثل حديث الصادق المصدق وما كان مثله في القدر. ومثل احاديث الرؤية كلها. وان نبت عن الاسماع واستوحش من - [01:23:38](#)

فانما عليه الایمان بها. والا يرد منها حرفا واحدا وغيرها من الاحاديث المأثورات عن الثقات. والا ان يقاسم احدا ولا يناظره ولا يتعلم الجدال فان الكلام في القدر والرؤية والقرآن وغيرها من السنن مكروه ومن - [01:23:58](#)

ولا يكون صاحبه وان اصاب بكلامه السنة من اهل السنة حتى يدع الجدال ويسلم ويؤمن قال والقرآن كلام الله وليس بمخلوق ولا تضعف ان تقول ليس بمخلوق. ولا هكذا اولا تضعف. نعم - [01:24:18](#)

قال ولا تضعف السلام عليكم ولا تضعف ان تقول ليس بمخلوق فان كلام الله منه وليس ببيان منه. وليس منه شيء مخلوق واياك ومنظرة ان احداث فيه ومن قال باللفظ وغيره ومن وقف فيه فقال لا ادري مخلوق او ليس بمخلوق وانما هو كلام الله - [01:24:43](#)

هذا صاحب بدعة مثل من قاله ومخلوق وانما هو كلام الله وليس بمخلوق. والایمان بالرؤية يوم القيمة كما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث الصلاح. وان النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى رباه انه - [01:25:07](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح. رواه قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ورواه الحكم عن عكر عن ابن عباس ورواه علي ابن

زيد عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس والحديث عندنا على ظاهره كما جاء عن النبي صلى الله - 01:25:27
الله عليه وسلم والكلام فيه بدعة ولكن نؤمن به كما جاء على ظاهره ولا نناظر فيه احدا. لما ذكر هذه القاعدة في السنة الازمة التي من ترك منها خصلة لم يقل بها - 01:25:47

لم يكن من اهلها ذكر جملة من مسائل الاعتقاد بدأها بالقدر الایمان بالقدر خيره وشره والتصديق بالاحاديث الواردة فيه وان القدر وان كنا الحقيقة قد ذكرناه اليوم الصباح لكن لا يأس من اعادته من باب الفائدة وقد يكون حضر يعني بعض الاخوة لم يحضروا في درس الصباح - 01:26:01

يقول موضوع القدر النصوص الواردة فيه على ثلاثة انواع النوع الاول اثبات ما يتعلق بالرب سبحانه وتعالى النوع الثاني اثبات ما يتعلق بالعبد النوع الثالث النهي عن الجدال والخوض الباطل في القدر - 01:26:24

النوع الاول اثبات ما يتعلق بالرب ان ثبتت مراتب القدر الأربع العلم والكتابة والمشيئة والخلق. ان الله علم كل شيء جملة وتفصيلا المرتبة الثانية ان الله كتب ذلك باللوح المحفوظ - 01:26:41

ولهذا قال تعالى ان ذلك على الله يسير لانه يستعظم الانسان كل شيء يكتب في اللوح المحفوظ نعم ان ذلك على الله يسير وان والثالث انهم من امر يقع الا بمشيئة الله - 01:26:59

من خير او شر والرابعة ان الله تعالى هو خالق كل شيء هو الذي خلق العبد وخلق له افعاله سبحانه وتعالى هذا القسم الاول متعلق بالرب. يأتي القسم الثاني المتعلق بالعبد - 01:27:11

ان ايمانك بالقسم الاول هذا لا يعني انك قد سقطت عنك المسئولية فيما يتعلق بافعالك انت ثبتت هذا لله عز وجل قد اثبتت الله لك الاستطاعة والمشيئة وما انت فيه من افعالك الاختيارية لان الافعال - 01:27:29

افعال اختيارية افعال غير اختيارية العبد يؤخذ بالافعال الاختيارية. اما ما وقع بغير اختيار منه فانه لا يؤخذ عليه النهي عن الجدال والنزاع الباطل في القدر يكون بضرب القسم الاول بالثاني - 01:27:46

بان يأتي ليقرر القسم الاول كما تفعل الجريمة يؤكدون عليه وان لا قدر الاشياء وانه كتبها وشاء ليسقطوا مسؤولية العبد او العكس ما تفعله معتزلة يركزون على فعل العبد حتى يقولوا ان العبد هو الذي يخلق فعله ويشاء الامر فيقع دون مشيئة الله. يركزون على القسم الثاني على حسابه - 01:28:09

القسم الأول ولهذا جاء الحديث فيهم اخر النزاع في القدر لشرار امتى اخر الزمان الذين تنازعوا في القدر سبحانه الله هم شرار الامة من اسوأ فرق الامة الفرق التي تنازعت في القدر - 01:28:31

في قوله اخر النزاع فائدة في قوله اخر الزمان فائدة ان الصحابة سالمون اذا جاءت الاحاديث في اخر الزمان انا سالمون لم يقع الصحابة رضي الله عنهم في بدعة عليهم رضوان الله - 01:28:44

هذا ما يتعلق بالقدر لا ثبتت القدر اذا جاءنا حديث الصادق المصدوق الذي يرويه ابن مسعود رضي الله عنه ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون - 01:28:58

حلقة مثل ذلك ثم يكون مضافة مثل ذلك ثم يأتي الملك فيؤمر بكتب رزقه واجله وشقى ام سعيد. يقبل هذا الكلام هذا مرتب بأمر القسم الاول ان الله عز وجل قدر الاشياء وكتبها سبحانه وتعالى وهذا نوع من الكتابة - 01:29:13

كتاب شلوح المحفوظ هذه هي الكتابة الاولى والموجود في اللوح اللوح المحفوظ منه ما ينسخ ما يقع في ليلة القدر انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منزلين احنا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم - 01:29:34

ليلة القدر يكتب من السنة الى السنة التي تليها. حتى من يحج ومن يموت ومن يمرض ومن يسلم ومن من السنة الى السنة هذه الكتابات كلها من اللوح البحري جاء حديث الصادق المصدوق وردته المعتزلة لانه وامثالهم لانه يسقط قولهم بالقدر. فيقول رحمة الله - 01:29:54

الايمان بالقدر خيره وشره. والتصديق بالاحاديث فيه والايمان بها لا يقال لها ولا كيف ليس لك ان تقول لجبار السماوات والارض يا

ربی لم قدرت کذا؟ ولا لم شرعت کذا؟ ومن انت - 01:30:19

حتى توجه الخطاب لله عز وجل انت عبد عبيد الله يأمرك تستأثر ولا تقول لله كيف كيف يا ربی صار
تشييعک هکذا؟ الرب في مقام اعلى واجل من ان يسأل لما وكيف - 01:30:35

ولهذا قال الشافعی رحمه الله الاصل قرآن وسنة ولا يقال الاصل لماء ولا كيف لا تقل الاصل هو النص القرآن والسنة لا تقل لم؟ لا تقل
لما نصلي الان ثلثا - 01:30:52

العصر اربعاء والظهر اربعاء والعشاء اربعاء لماذا تكون المغرب اربعاء؟ لا تقول هکذا لست ليس الرب عز وجل الذي يسأل هذا السؤال ولا احد
يمكن ان يقف بين يديه جبار السماوات والارض ويسائله لم - 01:31:05

بل هو تعالى الذي يسأل ولا يسأل لا يسأل عما يفعل وهم يسألون انما هو التصديق بها والایمان بها. المهم ان تثبت عن النبي صلى الله
عليه وسلم ونؤمن بها - 01:31:20

ومن لم يعرف تفسير حديث ويبلغه عقله فقد كفي الكل احد يبلغه الحديث يفهمه لا والله يتفاوتون الناس ابلغوا التفاوت. في
الحديث الذي عندك انت يا طالب العلم كأنه الشمس في وضح النهار قد يكون عند غيرك غير مفهوم. طيب ماذا يفعل؟ يقول انا ما
فهمت الحديث. يضرك - 01:31:33

المهم ان تؤمن به تم تفصيله فقد لا تدركه وان ادركه من هو اعلم منك؟ ولهذا قال ومن لم يعرف تفسير الحديث ويبلغه عقله فقد
كفي ذلك واحدكم له. فعليه الایمان به والتسلیم له. سلم يقول الحق الذي - 01:31:54

لا شك فيه لما كوني لا افهم فلا تجعل جهلك دليلاً ولا ترفع الجهل عن نفسك وتتعلم هذا امر اخر ان يكون جهلك هو الدليل عندك
وهذا افة من الافات الكثيرة. كبيرة التي - 01:32:08

يقع فيها من يعارضون النصوص. لتأملت كلامهم من اوله الى اخره. سواء من سخفاء المعتزلة المتقدمين او من المتهورين الان من من
هم اجهل بكثير من المعتزلة؟ سبحان الله يتكلم في المسألة كلام من لا يدری بها - 01:32:23

لو انك اخذته الى جانب قلت هذه المسألة التي انت تتكلم فيها تدري باصلها ما هي تدري بالنصوص الواردة فيها ما هي يقول لا ما
ادری في مسألة لا تدري بنصوصها. انت الان تنفي - 01:32:37

وتحلف بالله جهد يمينك ان هذا وانه لا يمكن ان يقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم تدري ان هذا الذي تنبئه في هذا الحديث
مثبت في القرآن في القرآن يقول اعوذ بالله كيف انفي القرآن - 01:32:53

تدري ان قولك انه يخالف العقل وان الاسلام لا يمكن ان يأتي به نبأ من جهلك انت لان هذا القول الموجود الذي ردته هو في القرآن
لكنك لا تدري ولهذا جاء عن احد السلف - 01:33:07

اثر نفيس جداً يقول في نفأة الصفات قاتلهم الله والله ما في القرآن ما في السنة يعني في الاجماع في الجملة من حدث الا هو في
القرآن هم يقولون نحن نرد نصوص السنة لانها تصادم في زعمهم القرآن ونحن نؤمن بما في القرآن - 01:33:23

ثم بدأ يحدث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يذكر حديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم سمعياً بصيراً ووضع اصعبيه
احدهما على اه اذنه والآخر على عينه وقال - 01:33:42

قوله تعالى سمعياً بصيراً امسار يروي الحديث يقرأ آية من القرآن ويروي حديثاً ويقرأ آية من القرآن. وحديثاً آية من القرآن من بعد
العصر حتى غابت الشمس هذا التأصيل العلمي للنصوص. يقول هم ينكرون هذه النصوص - 01:33:56

والنصوص في القرآن يزعمون انها نوع الانتمي المتكلمين من يقولون نحن نؤمن بالصفات الموجودة في القرآن دون السنة يقول هذه
النصوص التي وردت في القرآن السنة اكثرها ورد في القرآن اصلاً - 01:34:14

انت من هذه الحالة لا تقل اني ارد نصوص السنة لا اقل ارد نصوص القرآن ما احد يجرؤ على هذا اذا فانت ترد ما حملك عليه جهلك
وهذا الحقيقة كثیر من الكتاب الان - 01:34:28

ومن كثیر من كتبوا كتبوا ومقاتلات ويظهرون في مقابلات والله ان الاطار العام لعمومهم هو الجهل كثیر مما ينكرون من صميم الاسلام

بل بعضهم ما تم الاجماع عليه ولهذا ايش يقول ابن القيم - 01:34:41

واخو الخفارة واخو الجهالة في خفارة جهله والجهل قد ينجي من ايش من الكفران يقول جهنم قد تنجو من الكفران في بعض الاحيان لانك قد ردت امراً جهلاً في القرآن - 01:34:57

فمن نعمة الله عليك هذه المرأة انك جهلت. لانك حين جهلت سلمت من الكفر نعلمك الان ونقيم عليك الحجة حتى لا تتلفظ بها بعد ذلك. حقيقة يعني الشواهد والامثلة تطول بنا لو ذكرنا بعض - 01:35:11

يبير خروج ساقي المرأة في مقطع مصور المرأة تبدي ساقيها وبين جبت ما شاء الله الحكم هذا ما اوجده احد قبلك لا من المعتزلة ولا الجهمية وكشفت عن ساقها اكمل انها كانت من قوم - 01:35:24

كافرین ينتفع اناس من الكفار وهي امرأة كانت تعبد الشمس قومه. هذا الدليل عندك؟ ففتح المصحف وجدها كشفت عن ساقها. يريد ان تكشف نساء المسلمين عن عن سوقهم امور كثيرة الحقيقة من الجهل - 01:35:46

المركب العجيب الغريب فكثير من الاعتراض من هؤلاء لا يكون الحامل عليه البدعة بالضرورة. نعم هناك من يريد لبدعة. لكن هناك من يحمله ايه الجهل ويقال الجاهل اذا لم تتضح لك الحديث - 01:35:59

اول ما تتخذ هو ان تؤمن قال كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حق. لانه وحي جهلي هذا احيله الى نفسي رجعت الى ناس رجعت الى نفسي فاتتهم حصاري - 01:36:16

احترم نفسك انت اولا ثم اسأل اهل العلم عنه حتى يزيلوا عنك الجهد فان لم يتضح لك كفاك الله الامر. المطلوب منك ان تؤمن في هذا الذي قد جعلته لانك لم تبلغ - 01:36:28

العلم الذي تفهم معه هذا النص وبناء عليه قال الامام احمد هذا الكلام قال رحمه الله مثل حديث الصادق المصدق وحديث عبد الله بن مسعود وما كان مثله وما كان مثله في القدر ومثل احاديث الرؤيا - 01:36:40

ان الله تعالى يرى الاخرة ايتها وان الله تعالى يرى وجهه الكريم وفيه الحديث العظيم اللهم اني اسألك لذة النظر الى وجهك. المؤمن ينظر الى وجه الله تعالى وهو اعظم لذة - 01:36:59

في الجنة لاهل الجنة ان نبت عن الاسماء واستوحش منها المستمع لقد يستوحش الناس هذه الاحاديث التي تريدها اصابتنا الوحشة كيف تتكلم بهذه الاحاديث تبعد عنها الاسماء. وان كان نؤمن بها واني استنكرتموها. استنكاركم لا يدل على خلل في المسار عندكم - 01:37:13

كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المثبت وهو الحق قال فانما عليه اليمان لقد يكون في بيته وفي اه محيطمنذ صغرنـا يتلقـى ويتلقـنـ الباطـلـ. فـلما جاءـتـهـ هـذـهـ الـاحـادـيـثـ التـيـ هيـ حـقـ لـاشـكـ فـيـهاـ - 01:37:38

نبـيـ عـنـهـ سـمـعـهـ وـاستـوحـشـ منـهـ لـوـ كـانـ الضـابـطـ هوـ اـسـتـحـاـشـ هـذـاـ الشـخـصـ وـانـ سـمـعـهـ يـنـبـوـ عـنـهـ لـمـ ثـبـتـ فـيـ هـذـهـ حـالـةـ اـحـادـيـثـ هـذـاـ سـيـنـبـوـ سـمـعـهـ عـنـ اـحـادـيـثـ مـجـيـعـهـ اللـهـ فـيـ الـقـيـامـةـ وـذـاكـ سـيـنـبـوـ سـمـعـهـ اـنـ 01:37:56

حدـيـثـيـ نـزـولـ الـرـبـ فـيـ الثـلـثـ الـاخـرـ وـانـ نـبـتـ اـسـمـاءـ هـذـهـ اـشـيـاءـ تـدـلـ عـلـىـ لـدـيـكـ اـنـتـ فـيـ التـلـقـيـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـعـدـلـوـاـ مـسـارـكـ وـعـودـلـوـاـ بـالـخـطـأـ عـلـىـ اـنـفـسـكـ - 01:38:15

وـسـتـرـوـيـ الـاحـادـيـثـ وـانـ نـبـتـ عـنـهـ اـسـمـائـكـ. وـانـ اـسـتـوـحـشـ مـنـهـ وـانـمـاـ عـلـيـكـ الـيـمانـ. فـانـ لـمـ يـتـضـحـ لـكـ فـانـ الـوـاجـبـ اـنـ تـبـتـوـاـ الـيـمانـ بـهـاـ وـانـ لـاـ تـرـدـوـ مـنـهـ حـرـفاـ وـاحـداـ مـنـ الـاحـادـيـثـ الـمـأـثـورـةـ عـنـ الثـقـاتـ اـنـقـطـعـ الـحـدـيـثـ اـذـاـ كـانـ بـاطـلاـ مـوـضـوعـاـ فـانـهـ - 01:38:27

يرـدـ عـلـىـ قـائـلـهـ قـالـ وـلـاـ يـخـاصـمـ اـحـدـاـ وـلـاـ يـنـاظـرـهـ يـعـنيـ مـنـ هـمـ مـنـ اـهـلـ الـمـسـلـكـ الـبـاطـنـ مـنـ مـعـتـزـلـةـ وـنـحـوـهـمـ مـنـ يـرـيدـونـ الـخـاصـ بمـجـرـدـ الـخـاصـ قـالـ وـلـاـ يـتـعـلـمـ الـجـدـلـ وـلـكـ يـرـيدـ اـنـ يـتـعـلـمـ الـجـدـلـ - 01:38:45

اـذـاـ قـالـ لـكـ كـذـاـ فـقـلـ كـذـاـ وـانـتـبـهـ لـهـ كـيفـ تـورـطـهـ؟ كـيفـ تـسـقطـهـ اـذـكـرـ لـهـ الـاحـادـيـثـ وـلـاـ تـكـنـ هـذـهـ هـيـ الـهـمـةـ وـالـمـقـدـسـ اـنـ تـسـقطـ خـصـمـكـ المـهمـ عـنـدـكـ اـنـ تـبـلـغـ مـاـ جـاءـ فـيـ هـذـهـ النـصـوصـ الـحـقـ. وـانـ تـبـيـنـهـ وـتـجـلـيـهـ. فـانـ قـبـلـهـاـ فـالـحـمـدـ لـلـهـ وـانـ لـمـ يـقـبـلـهـاـ - 01:39:01

كـثـرـةـ الـمـنـازـعـاتـ وـالـمـجـادـلـاتـ هـذـهـ لـاـ تـنـتـهـيـ وـلـهـذـاـ قـالـ وـلـاـ يـتـعـلـمـ وـلـاـ يـخـاصـمـ اـحـدـاـ وـلـاـ يـنـظـفـهـ وـلـاـ يـتـعـلـمـ الـجـدـلـ فـانـ الـكـلـامـ فـيـ الـقـدـرـ

والرؤيا والقرآن وغيرها من السنن مكره المقصود بها كراهة التحريرم - 01:39:20

وهذا هو الاطلاق الاكثر عند السلف وهو الوارد في كتاب الله عز وجل فان الله مثلا في سورة الاسراء لما ذكر النهي عن الشرك ذكر النهي عن الزنا وقتل النفس قال كل ذلك كان سينه عند ربكم مكرهها - 01:39:36

كراهة التحرير قطعا هو مكره منه عنه. ولا يكون صاحبه وان اصاب بكلامه السنة من اهل السنة ساتخذ اساليب هؤلاء لابين بها السنة. يقول الاشكال عندك الان حتى لو اصبت الحق انك سلكت مسلكا باطلـا - 01:39:49

وهذه المسالك كثيرة الفلاسفة لهم مسلك. والمناطق لهم مسلك المعتزلة لهم طرائق. فان كنت كل مرة ستسلك مسلكا وستترك المسلك الشرعي لان المسار الى النصوص جاءت ببيان الحق وله اسلوب في توضيح الحق - 01:40:08

فان كنت ستتعلم الفلسفه تتعلم المنطق وتستمر تقول حتى اخاطب المناطق بمنطقهم وال فلاسفه بمنطقهم لاثبات ماذا؟ الحق الحق بين جليل في النصوص وهذا تروي هذه النصوص فان قبلوها فالحمد لله والا فاللهم عندك - 01:40:23

المهم هو ان تبين نصوص الكتاب والسنة فيها ما يقيم الحجة على العباد لا يترك الجدل ويسلم ويترك عنه المنازعات يؤمن بالاثار ثم قال والقرآن كلام الله وهي المسألة التي امتحن فيها هذا الامام ابلغ الامتحان رحمة الله تعالى - 01:40:39

حيث تسلط عليه الجهمية قاتلهم الله وزينوا للمؤمن الخليفة العباسى ان يمتحن علماء الامة. فامتحنهم وكان من امتحن الامام احمد ليقول بمقوله المعتزلة بالقرآن اذا تقدم انهم قاتلهم الله يرون ان صفات الله عيادة بالله مخلوقة. ولما كان القرآن كلام الله ارادوا

01:40:59

يقول ان القرآن فوق لهم علماء السنة رحمة الله تعالى الوقفة المعروفة وقال احمد هنا في هذه المسألة والقرآن كلام الله. وليس بمحليق ولا تضعف تقول ليس المخلوق يعني اياك انت يكون عندك شيء التردد او التذبذب بل اجهز بها وقل انه ليس بمحليق - 01:41:21

فان كلام الله منه. وليس من الله شيء مخلوق. هذا وجه الاشكال اللي ذكرناه. اذا قيل ان كلام الله مخلوق اذا قيل ان من الله تعالى شيء مخلوق تطرق الاشكال الى رب العالمين - 01:41:44

من هو الذي خلق هذا الخلق لله نسأل الله العافية والسلامة فان الله بين بطلان عبادة ما دونه بقوله والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون فإذا قيلوا انت ايضا رب عندكم مخلوقة صفات - 01:41:57

سقطت الحجة نسأل الله العافية والسلام الله تعالى هو الخالق وما سواه مخلوق يقول ولا تضعف ليس من الله تعالى شيء مخلوق واياك ومناظرة من احدث فيه يعني احدث في هذه المسألة مسألة القرآن - 01:42:13

ومن قال باللفظ وغيره لان المعتزلة الى ان الجهمية التفوا من جديد. لما جاء الله بالمتوكل رحمة الله تعالى نصر السنة ودحض مقالة الجهمية التف الجهمي ليقولوا بنفس المقالة وقالوا - 01:42:26

نحن نقول اللفظ بالقرآن مخلوق وكلمة اللفظ مصدر يصدق على المتكلف به يصدق على المتكلف به وهو كلام الله على الفاظك انت فلما كان الامر كذلك رأى الامام احمد وجوب سد هذا الباب - 01:42:41

والا يدخل معهم كل ما اتوا ليلتفوا على الاعتقاد بطريقه يا ريتهم في هذه المسألة وقلت بل ليست الفاظنا مخلوقة او الفاظنا مخلوقة ونحو ذلك من العبارات فقال سدوا عليهم الباب تماما - 01:42:59

ولا تدخلوا معهم في مثل هذه المنازعات. ومن وقف فيه فقال لا ادرى مخلوق او لا. ايضا نفس القضية من الجهمية لأنهم قالوا القرآن كلام الله. قالوا ثم نقف لا نقول مخلوق ولا غير مخلوق. قال اهل السنة نقاشنا معكم - 01:43:15

في اصله ليس في انكم تقولون القرآن ليس كلام الله. انت تقولون هو كلام الله. لكنكم تزعمون ان كلام الله وان صفات الله مخلوقة. واردم ان تتفوا على موضع الاتفاق وهو ان القرآن كلام الله. اما موضع - 01:43:27

الموضع المبين لبدعكم هو ان كلام الله غير مخلوق قلت نقف. فلا نقول مخلوق ولا غير مخلوق فقال هو كلام الله وليس ينبغي ان تجهر بانه كلام الله وليس بمحليق - 01:43:43

هكذا ما يتعلق بالرؤية يوم القيمة كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من احاديث الصفة الرؤيا فيما يتعلق برؤية الله عز وجل في القيمة هذا محل اتفاق بين اهل السنة لا يخالف فيه الا مبتدأ - [01:43:56](#)

هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه لما عرج به اليه من اهل العلم من قال بذلك وقالوا ها هو الامام احمد الان يقول وان النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه وانه مأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونقل هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما - [01:44:11](#)

يقول شيخ الاسلام وغيره لم يقل احمد انه رأى ربه يعني رأسه لان منهم من قال انه رآه بفؤاده رؤية وبعض اهل العلم قال انها رؤية بالعينين الصوت الذي دلت عليه النصوص - [01:44:25](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير الله يعني رأسه. هذا الحق والدليل على هذا حديث ابي ذر رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه - [01:44:44](#)

في الحديث حجابة النور لو كشفه لاحرق تسبحات وجهه عز وجل ما انتهى اليه طرفه من خلقه ولهذا لما سأله موسى الرؤيا قال الله تعالى لن تراني يعني في الدنيا - [01:44:58](#)

ولكن انظر الى الجبل. فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه الجبل فلا يستطيع مخلوق ان يثبت حتى يرى رب العالمين سبحانه فانه لا يمكن ان يقوم لرؤيه الله تعالى مخلوق - [01:45:11](#)

بناء عليه قال صلى الله عليه وسلم نور انا اراه ولما قيل لعائشة ان يعني قوما يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى او سأله مسوق هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربما قالت لقد قف شعرى مما قلت يعني وقف شعرى - [01:45:27](#) الخوف والروع مما قلت من حدث كان محمد صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب وكتب في لغة الحجاز تأتي بمعنى اخطأ. هذا خطأ فهم من الاحاديث او من سورة ما ذكر في سورة النجم - [01:45:39](#)

انه رأى ربه من اهل العلم من قال انه يدل عليه احاديث اه يدل عليه ايات سورة النجم لكن اية سورة النجم فيها اية ولقد رآه نزلة اخرى يعني مرة ثانية عند سدرة المنتهى عند جبريل - [01:45:56](#)

ورأى جبريل اول ما نزل بالوحى ثم رآه عند سدرة المنتهى. الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل وانه لم يرى ربه وانه لا يقوم مخلوق. ولهذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في مسلم انه - [01:46:09](#)

قالوا اعلموا ان احدا منكم لا يرى ربه حتى يموت فلا يمكن ان يقوم احد لرؤيه جبار السماوات والارض هذا هو الحق وهو الصحيح والامام احمد رحمه الله تعالى لم يقل رآه بعين رأسه. الوارد عن ابن عباس فيها روایتان منها انه رآه بفؤاده - [01:46:19](#)

رؤيه فؤاد ليست مثل رؤيه العينين ثم قالوا والحديث عندنا على ظاهره كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والكلام فيه بدعة. المناقشات فيه ولكن نؤمن به كما جاء على ظاهره ولا نناظر فيه او ولا - [01:46:37](#)

فيه احد يتم ان شاء الله تعالى بعد المغرب - [01:46:49](#)